



احتجاجا على المجزرة

بعد غد السبت.. مظاهرة جماهيرية يهودية عربية في تل ابيب

(ص ١٦)

المجزرة مستمرة.. ٣ شهداء وعشرات الجرحى، امس!

(التفاصيل ص ٣)

رابين لا يستبعد تكرار مجزرة الخليل!

(ص ٣)

اجتماع لقيادة الجبهات في البطوف تحضيرا لذكرى يوم الارض الـ ١٨

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انطلاقا من الاحساس باهمية يوم الارض واحياء لذكرى الشهداء الابرار، وللاوضاع السياسية الحالية السائدة هذه السنة، وفي صلبها المجزرة النكراء في خليل الرحمن، عقدت قيادة الجبهات في منطقة البطوف اجتماعا، امس الاربعاء في مركز منطقة الحزب في عرابة.

وقد قرر المجتمعون احياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض بتنظيم مسيرات داخلية في قرى البطوف، وعقد مهرجانات شعبية فيها بعد المسيرات، تحت شعارات سياسية استنكارا للجريمة النكراء وتخليدا لذكرى شهدائنا الابرار، وشعار يتناول مطالب المجالس المحلية لتوسيع نفوذها، كما وتقرر اصدار نشرة خاصة في المنطقة تشرح للجيل الصاعد تاريخ يوم الارض واسبابه ومسبباته.

مجلس ابو سنان المحلي يندد بجريمة الاعتداء الدموي على الحرم الابراهيمي

يعرب رئيس واعضاء مجلس ابو سنان المحلي، ونيابة عن الأهلين في القرية، عن احتجاجهم الشديد على الجريمة الوحشية التي قام بها غلاة المستوطنين وسقط ضحيتها العشرات من الشهداء، وجرح المئات من المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، وعلى ما تبع ذلك من اعمال قتل في المناطق المحتلة وفي بلدة راهط العربية داخل اسرائيل.

اننا اذ نعرب عن سخطنا الشديد على هذه الجريمة التي ترفضها ابسط المشاعر الانسانية وتتعارض مع الضمير الانساني ومصلحة الشعبين في السلام والتعايش القائم على الاحترام، نطالب السلطات المسؤولة بالقيام بكل ما يلزم من اجل منع تكرار مثل هذه الجريمة الرهيبة وسقوط المزيد من الضحايا والجرحى، وازالة كل الاسباب التي تؤدي الى ذلك.

رئيس المجلس المحلي

علي حزية

البطريرك ميشيل صباح في بغداد

* ويقول: ان الحظر المفروض على العراق ظلم كبير *

* بغداد – «و.ص.ف.» – وصف البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس لطائفة اللاتين، استمرار الحصار على شعب العراق بأنه «ظلم كبير» معرباً عن تضامنه مع الشعب العراقي في مواجهة هذا الحصار.

وقال صباح، الموجود في العراق منذ يوم الاثنين الماضي، ضمن وفد من بطاركة الشرق الكاثوليك، في تصريح نقلته الصحف العراقية، امس الاربعاء «لقد قررنا ان نزور العراق للتخفيف عن معاناة شعبه من جراء الحصار المفروض عليه، كوفد بطاركة الشرق الكاثوليك من القدس ومصر ولبنان والاردن».

وقد التقى الوفد، امس، في بغداد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقالت الصحف العراقية ان الوفد بحث مع عزيز «معاناة الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار» الذي فرضه مجلس الامن الدولي اثر اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠ وضرورة «العمل على وضع نهاية له».

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الذي استقبل وفد البطاركة، امس الاول، ان الحصار «لا يمت الى الايمان بصلة ولا الى القانون الدولي».


● البطريرك صبّاح ●

وكان وفد البطاركة وصل الى بغداد (الاثنين) في زيارة تستغرق اسبوعاً للعراق، والتقى وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي ووزير الاوقاف والشؤون الدينية، عبد المنعم احمد صالح.

ويضم الوفد، اضافة الى صباح، بطريرك الاسكندرية للكنيسة القبطية، ستيفانوس الثاني غطاس، وبطريرك كيليكيا للارمن، يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان.

وفي عداد الوفد ايضاً الاساقفة اميل سعادة ممثلاً عن بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية، نصر الله صفير وجورج المر، ممثلاً عن بطريرك الكاثوليك مكسيموس حكيم وميخائيل الجميل ممثلا عن بطريرك السريان اغناطيوس الثاني حايك.

السفير الامريكي يعد زيّاد باعادة النظر في تعليماته للامريكان

● زيّاد يستعرض، امام السفير، الاوضاع في المناطق المحتلة في اعقاب المجزرة، وتأثيرها على العملية السلمية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وعد السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد جريجيان باعادة النظر في التعليمات التي اصدرتها السفارة لمواطني الولايات المتحدة الامريكية، وطلبت منهم فيها عدم دخول بعد الاماكن العربية ومنها مدينة الناصرة.

جاء هذا خلال الاجتماع الذي تم بين جريجيان ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد، في مكتب كتلة الجبهة في الكنيست، يوم امس الاربعاء، بناء على طلب السفير.

وجرى في الاجتماع تبادل للرأي بين السفير وزيّاد حول وضعية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي، ومفاوضات السلام والاوضاع القاسية والمتردية جراء مذبحة الخليل، والتي ادت الى قطع المفاوضات.


● جريجيان ●

واستعرض زيّاد الوضع الناشيء من استمرار الاحتلال، واستمرار القمع الدموي في المناطق المحتلة. بالاضافة الى مذبحة الخليل الرهيبة وتأثيرها السلبي العام. واكد على ضرورة تقديم مسألة المستوطنات الى سلم الاولويات وضمان اخلاء الخليل والمدن والمناطق المأهولة من المستوطنين. وتجريدهم من السلاح، ملقيا مسؤولية مذبحة الخليل وغيرها على وضعية الاحتلال. وكذلك اكد على ضرورة التقدم نحو بحث الحل الشامل القائم على حق تقرير المصير. ومبدأ «شعبان – دولتان».

وبخصوص ردود فعل المواطنين العرب داخل اسرائيل اكد ان الرد الجماهيري الواسع كان طبيعيا. وشجب اعتداءات الشرطة الواسعة في عدد كبير من المدن والقرى العربية.

احتجاجا على

● تتمة من صفحة ١٦ ●

فرع الاتصالات في البلاد امام المنافسة.

ويشتمل الاتفاق الجديد على بند يؤكد احتكار شركة «بيزك» للبنية التحتية لشبكة الاتصالات القطرية، فيما يخضع قسم من مجال الاتصالات امام المنافسة، بينها خدمات البث الاذاعي وجهاز الاتصال المتنقل والخدمات الدولية.

وقالت وزيرة الاتصالات ان الاعتصامات التي ينفذها المستخدمون هي اجراءات متسرعة خاصة وان هنالك وقتاً كافياً لاجراء مفاوضات هادئة بين ادارة شركة «بيزك» وبين المستخدمين فيما يتعلق بنية الادارة فصل العشرات من المستخدمين، وتلك المتعلقة باستعدادات الشركة للمرحلة الجديدة في مجال الاتصالات.

هذا وقررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها، امس الاول، اعلان نزاع عمل في شركة «بيزك»، احتجاجاً على اعلان ادارة الشركة عن نيتها فصل عمال من الشركة بدون اي اشعار مسبق او اجراء مفاوضات مع نقابة المستخدمين والهستدروت.

ويستمر نزاع العمل لمدة (١٤) يوماً، ينفذ العمال خلالها النشاطات الاحتجاجية وفي حال عدم التوصل الى اتفاق سيعلن عن اضراب شامل في شركة «بيزك». -

لقاء اليوم

مع: رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن الدكتور صائب عريقات.
حول: الاوضاع في مدينة اريحا واجواء اجتماع القيادة الفلسطينية في تونس.

● صائب عريقات ●

لا احمل اي رسالة الى رابين!

● بدون البحث في قضية المستوطنات وضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، فلا جدوى من العودة الى المفاوضات ●

● تفجرت الاوضاع امس الاربعاء، في مدينة اريحا المحتلة، بعدما تدخل الجيش الاسرائيلي، لصد مظاهرة احتجاجية في المدينة على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، وسقط جراء تدخل الجيش الشهيد عثمان علي البرهم (١٧ عاما) واصيب اكثر من عشرين شخصا بينهم الدكتور صائب عريقات نفسه الذي عاد امس الاول من تونس حيث شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية.

حول الاوضاع في اريحا واجواء اجتماعات تونس حاورنا الدكتور عريقات.

*** «الاتحاد» – ما هي الاوضاع في اريحا الان؟**

– د. عريقات: هناك منع تجول مفروض منذ ساعات الصباح. والاحوال متوترة بعد ان تدخل الجيش، عقب انتهاء المظاهرة وسقوط شهيد.

*** «الاتحاد» – ما هي تفاصيل تصدي الجيش للمظاهرة وكيف سقط الشهيد؟**

– د. عريقات: كانت هناك مسيرة حاشدة صباح اليوم (امس)، احتجاجا على المجازر الاخيرة، وكنت ضمن المشاركين فيها. وبعد ان انتهت المسيرة تفرقت الجموع بسلام. وانا شخصيا عدت الى البيت، واذ بالجيش يتدخل ويبدأ باطلاق الرصاص والقنابل بشكل عشوائي. والشهيد سقط برصاصة مباشرة اصابته اصابة مباشرة في صدره واودت بحياته. وحسب المعلومات الدقيقة فان الرصاصة اطلقت عن بعد ٧٠٠ م.

*** «الاتحاد» – وماذا عن اصابتك انت؟**

– د. عريقات: انا اصابتي بسيطة. فارجو الاهتمام اكثر بغيري من الجرحى وبالشهداء.

*** «الاتحاد» – ومع ذلك فكيف اصبت هل في اثناء المسيرة ام بعدها؟**

– د. عريقات: بعد ان علمت بسقوط الشهيد توجهت الى بيت اهله لمشاطرتهم العزاء، ومحاولة تهدئة الاجواء والخواطر. وظننت ان وجودي هناك قد يردع الجيش عن استمرار المواجهة. ولكن خاب ظني. وقبل ان اصل الى بيت العزاء اطلق الجنود علينا قنبلة غاز، كادت تصيبني، ثم تابعت المسير واذ بقنبلة صوتية تصيبني في ساقي اليسرى، والحمد لله اصابتي بسيطة.

*** «الاتحاد» – هل توجهت الى المستشفى؟**

– د. عريقات: لا. بل الى البيت مباشرة، حيث حضر طبيب واسعفني واعطاني العلاج اللازم.

*** «الاتحاد» – هذه الاحداث في اريحا، لم يسبق لها مثيل؟**

– د. عريقات: الحدث الجلل الذي المّ بشعبنا ايضا لم يسبق له مثيل، ولذلك كان الرد من قطاعات شعبنا كافة بحجم الحدث. والضحايا تدفع الثمن، ويقوم الجيش بعد كل هذا بمعاقبة شعبنا بفرضه الحصار ومنع التجول.

*** «الاتحاد» – هل تم دفن الشهيد؟**

– د. عريقات: نعم. وبعد دفنه تدخل الجيش على مقربة من المقبرة وحصلت مواجهات، وفاق عدد المصابين خلال مواجهات اليوم ٢٠ اصابة.

*** «الاتحاد» – لننتقل الى اجواء اجتماعات تونس والرسالة التي تحملها من القيادة الفلسطينية الى القيادة الاسرائيلية. ما فحوى هذه الرسالة؟**

– د. عريقات: انني لا احمل اي رسالة. وكل ما اشيع من انباء عن رسالة احملها معي، او اني سلمتها اليوم للقيادة الاسرائيلية غير صحيح. فانا وصلت امس الثلاثاء مساء الى الوطن ولم اغادر مدينة اريحا حتى الان.

*** «الاتحاد» – اذن لا رسالة من القيادة الفلسطينية؟**

– د. عريقات: هناك رسالة. ووجهتها صباح السبت من تونس الى المفاوض الاسرائيلي في واشنطن الجنرال داني روتشيلد، وهو قام بنقلها الى الحكومة الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – وما فحوى الرسالة؟**

– د. عريقات: الرسالة تحمل المطالب الفلسطينية الاربعة التالية: ١) تجريد المستوطنين من اسلحتهم. ٢) تفكيك مستوطنات اسرائيلية في قطاع غزة والضفة بشكل فوري (المقصود اربع مستوطنات، هي: كريات اربع قرب الخليل ونتسريم قرب غزة ومستوطنتان في منطقة اريحا – «الاتحاد»). ٣) ضمان الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. ٤) وضع قضية المستوطنات على جدول اعمال المفاوضات حالا.

*** «الاتحاد» – وماذا كان الرد الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: الرد كان في قرارات الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد صباحا وهو غير جدي.

*** «الاتحاد» – على ضوء ذلك جاء الموقف الفلسطيني بتعليق المفاوضات؟**

– د. عريقات: الموقف الفلسطيني حتى الان، ان استمرار المفاوضات دون البحث الجدي في قضية المستوطنات وحلها، اصبح دون جدوى.

*** «الاتحاد» – وهل القيادة الفلسطينية جادة برأيك في هذا الموقف، ام انها ستتراجع بعد شروط ووعود جديدة؟**

– د. عريقات: رأيي الشخصي، ان الامر اصبح دون جدوى. وفي النهاية فلست انا الذي يقرر مصير الشعب الفلسطيني. بل الرأي الجماعي للقيادة.

*** «الاتحاد» وهل هذا الموقف حازم؟**

– د. عريقات: شخصيا لي رأي بذلك. فبدون بحث قضية المستوطنات والتوصل الى حل لها ودون الحماية الدولية، وهذا موقفي الشخصي، فلا جدوى من مواصلة المفاوضات.

*** «الاتحاد» – تؤكد على موقفك الشخصي، هل هذا يعني ان هناك مواقف متباينة او عدم اجماع على موقف موحد؟**

– د. عريقات: كان القرار تعليق المفاوضات، والقيام بالضغط على محاور عالمية، لحمل اسرائيل على التجاوب مع مطالبنا. والمقلق ان الحكومة الاسرائيلية لم تتحرك حتى الان.

*** «الاتحاد» – وماذا سيكون دورك في هذه المحاولات؟**

– د. عريقات: لغاية الان لا يوجد اي حديث عن تحرك شخصي. وباعتقادي فان بعض الاخوة من القيادة سيقومون بذلك.

*** «الاتحاد» – وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن اليوم (الاربعاء) ان هناك تجاوبا اسرائيليا مع بعض المطالب وخطوات امريكية بهدف العودة الى مسار المفاوضات؟**

– د. عريقات: لا تجاوب حتى الان، وكل ما يذكر غير هذا، على حد علمي، غير صحيح.

● حسين سويطي ●

في المناطق الفلسطينية المحتلة

المجزرة مستمرة: ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى، امس!

● مواجهات صاخبة في اريحا والخليل وغزة وجنين ● رفعوا حظر التجول لساعتين عن الخليل، لكنهم لم يمنحوا التجار التصاريح لشراء المواد التموينية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية امس الاربعاء، شهيدان من اريحا والخليل وطفلة توفيت متأثرة بجراحها في غزة. وذلك في اضخم واعنف مواجهات شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة مع قوات الاحتلال.

ونزل عشرات الالوف، في جميع انحاء المناطق المحتلة، الى الشوارع والميادين، متحدين حظر التجول وبنادق المحتلين، للتعبير عن غضبهم ومقاومتهم للاحتلال.

● اريحا ●

شهدت مدينة اريحا اعنف مواجهات مع قوات الاحتلال التي اعتدت على مسيرة احتجاجية ضد المجزرة، سرعان ما تحولت الى بركان ثائر. وغطت سحب دخان الاطارات المشتعلة وقنابل الغاز المسيل للدموع سماء المدينة. وسقط الشاب عثمان علي سليمان البرهم (١٧ عاما) شهيدا حيث اطلق عليه الرصاص عن بعد (٧٠٠م). واصيب (٢٢) شابا بجروح. وغطت الحجارة التي رشقها المتظاهرون على قوات الاحتلال الشوارع. وبث التلفزيون الاسرائيلي صورا ومشاهد، بينت احد جنود الاحتلال وهو يطلق الرصاص عشوائيا باتجاه المتظاهرين.

ومن بين الجرحى في اريحا د. صائب عريقات. (اقرألقاء اليوم).

واصدرت ست منظمات في مدينة اريحا بيانا مشتركا، عممته على وسائل الاعلام، اشارت فيه الى ما جرى في اريحا.

وجاء في البيان ان الاهالي نظموا مسيرة سلمية جنائزية للتعبير عن غضبهم ضد المجزرة. وعلى الرغم من انتهاء المسيرة بهدوء، اطلق احد الجنود الرصاص باتجاه عدد من الشبان الذين كانوا يهتفون ضد الاحتلال، فاصيب الشاب عثمان في عنقه ورأسه وسقط شهيدا.

● الخليل ●

وتحولت مدينة الخليل الى ساحة حرب حقيقية، بعد ان رفع حظر التجول لمدة ساعتين، من اجل تمكين الاهالي من التزود بالمواد التموينية. واشتبك الالاف في جميع انحاء المدينة مع قوات الاحتلال، فسقط الشاب اسامة محمد مصري غزال (٢١) عاما شهيدا واصيب اكثر من (٤٠) شابا بجروح.

وفي اتصال مع بلدية الخليل، قال عامل الطفائية لمحرر «الاتحاد»: ان الوضع ملتهب في المدينة التي شهدت اعنف المواجهات في تاريخها شملت جميع انحاء المدينة.

وقال: رفع نظام حظر التجول في التاسعة صباحا لتمكين المواطنين من التزود بالمواد التموينية. وكانت مناسبة للمواطنين للتعبير عن غضبهم جراء الحصار المفروض والكبت اثر المجزرة. وامتلأت الشوارع بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا على الاهالي واصابوا العشرات بجروح. وقتلوا شابا.

واضاف: رغم رفع حظر التجول لتمكين الاهالي من التزود بالمواد التموينية، الا ان سلطات الاحتلال لم تمنح التجار التصاريح لجلب الخضار والمواد الغذائية اللازمة. ولم يصمد رفع حظر التجول، فعادت سلطات الاحتلال بعد رفعه بنصف ساعة لتفرضه من جديد، الا ان الاهالي تحدوا ذلك وقاوموا بكل قوة.

واصيب العشرات من الاهالي بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع، ونقلوا الى مستشفى «عاليا».

● قطاع غزة ●

من مصطفى البربار – وفي مدينة غزة، توفيت الطفلة ايمان يوسف القرشلي (١١) عاما، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها قبل حوالي شهر.

واندلعت المواجهات العنيفة في جميع انحاء قطاع غزة المحتل، في اعقاب رفع حظر التجول. ورد الجنود باطلاق الرصاص فاصيب اكثر من ٤٠ مواطنا بجروح.

ونزل الالاف من المواطنين الى الشوارع في مدينة غزة واحرقوا الاطارات واقاموا الحواجز في الشوارع ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وفي مخيم جباليا اصيب اربعة طلاب، كانوا يتظاهرون امام المدرسة. وجرح ثلاثة طلاب في رفح.

والقيت اكثر من عشر زجاجات حارقة على مراكز الجيش في جباليا ورفح.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان المدارس ستبقى مغلقة لمنع المواجهات.

وافاد شهود عيان ان اصخب المواجهات تركزت في ميدان فلسطين في غزة، حيث جرح (١٤) شابا برصاص الجنود. فقد استخدم الاهالي كل ما طالته ايديهم في اشتباكاتهم مع قوات الاحتلال. وغطت سماء المنطقة سحب دخان اسود في الوقت الذي تعالت نداءات المقاومة عبر مكبرات الصوت من المساجد.

● جنين وقراها ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان مدينة جنين وقراها شهدت، امس الاربعاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، رشق خلالها الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، فرد الجنود باطلاق الرصاص بغزارة وقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب خمسة شبان بالرصاص والمئات اصيبوا بحالات اختناق جراء تنشق الغاز.

د. عبد الشافي يطالب بمراجعة الوضع الفلسطيني

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – طالب الدكتور حيدر عبد الشافي، في مكالمة هاتفية من قبرص مع مراسلنا، بتعليق المفاوضات ومراجعة الوضع الفلسطيني على اساس دمقراطي وعلى اساس وحدة الموقف الفلسطيني، من اجل تعبئة الطاقات وتفعيل القدرات الفلسطينية، لمواجهة الظروف الحالية لتوفير حماية حقيقية للفلسطينيين سواء بارسال قوات دولية وتجريد المستوطنين من اسلحتهم والعمل على تحقيق السلام العادل.

رابين لا يستبعد تكرار مجزرة الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» صرح رئيس الحكومة اسحاق رابين، امس الاربعاء، بان مجزرة الخليل الرهيبة «يمكن ان تتكرر».

وقال رابين مخاطبا فريقا من الصحفيين «انه لامر خطير ان يتمكن شخص مجنون سياسيا او عقليا من ارتكاب هذه الجريمة ولكن احتمال ان يتكرر الامر غدا في مناطق اخرى يبقى واردا. ان بامكان مجنون اسرائيلي اليوم ان يصيب فلسطينيين بأذى كما باستطاعة مجنون فلسطيني ان يهاجم اسرائيليين».

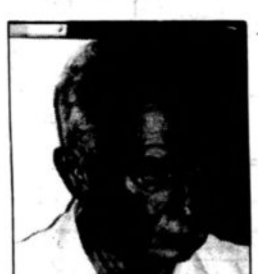
وردا على سؤال حول الانعكاسات المحتملة لما ستتوصل اليه لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها الحكومة لتسليط الاضواء على مذبحة الخليل قال رابين «انا احمل المسؤولية بصفتي وزير «الامن».

وقال ايضا، «على حد علمي، كل الاجراءات المناسبة اتخذت لتجنب ما وقع. كل شيء كان يسير على احسن ما يرام لتمكين المؤمنين من الديانتين من الصلاة» في الحرم الابراهيمي «طوال ٢٦ عاما الى ان جاء هذا الرجل» في اشارة الى القاتل باروخ غولدشطاين، المستوطن الامريكي الاصل.

وصرح رابين بانه جرى نزع سلاح ١٨ مستوطنا فقط وتقييد حريتهم في التنقل اثر المجزرة. وقال ان «الذين يقيمون (من بين الـ ١٨ مستوطنا) في اسرائيل لا يستطيعون التوجه الى الاراضي (المحتلة)». واضاف ان «الذين يعيشون في الاراضي (المحتلة) لا يستطيعون التوجه الى الخليل وان واحدا منهم يعيش في الخليل لن يكون بامكانه التوجه» الى الحرم الابراهيمي.

واوضح رابين انه عدا الاوامر التي صدرت بحبس خمسة من قادة حركتي «كاخ» و«كهانا حي» الفاشيتين بدون محاكمة ستتخذ اجراءات اخرى ضد المستوطنين.

وقال رئيس الحكومة ان المستشار القضائي للحكومة الذي يدرس امكانية حظر المجموعتين الفاشيتين قد يصدر قانونا جديدا و«عندئذ سيكون الامر اكثر تعقيدا».




● رابين

غداة مجزرة الخليل

اجراءات امنية مشددة حول البعثات الاسرائيلية في الخارج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر في رئاسة مجلس الوزراء، امس الاربعاء، ان الاجراءات الامنية حول السفارات والقنصليات والمؤسسات الاسرائيلية او اليهودية في الخارج عززت تحسبا لوقوع اعتداءات اثر مجزرة الخليل الرهيبة.

واضافت المصادر ذاتها انه تم اتخاذ هذه الاجراءات اثر التهديدات التي وجهتها مجموعات «من المتطرفين المسلمين».

ودعا مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب، الجنرال يغآل برسلر، من جهته، امس، في حديث اذاعي وكالات السفر الى نصح السياح الاسرائيليين بتوخي اقصى درجات الحيطة والحذر خلال اقامتهم في الخارج.

كما طالب الاسرائيليين بـ «لفت الانتباه الى كل ما قد يعتبر مشتبها فيه خلال عطلهم».

ولا يزال الجيش والشرطة في حالة تأهب في اسرائيل والاراضي المحتلة تحسبا لوقوع اعتداءات. وقال رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، امس الاربعاء، للاذاعة «اننا مستعدون لمثل هذا الاحتمال غير اننا لا نستطيع ضمان تفادي جميع الاعتداءات».

للبوم السادس على التوالي

استمرار ردود الفعل استنكارا للمجزرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال ردود الفعل على مجزرة الخليل مستمرة، فقد اصدرت عدة هيئات بيانات شجبت فيها المجزرة. وارسلت هيئات اخرى برقيات تعزية الى عائلات الشهداء وشخصيات مسؤولة في الخليل.

● نقابة المعلمين تشجب وتعزي ●

● ارسل السكرتير العام لنقابة المعلمين ابراهام بن شهات، امس الاربعاء، رسالة الى مدير التربية والتعليم في لواء الخليل، السيد محمد الجعبري، استنكر فيها باسم النقابة المجزرة الارهابية البشعة. وعبر عن مشاطرتها العائلات الثكلى اساها وحزنها، وتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

● لجنة الوقف الاسلامي في الرملة تستنكر ●

● عمم السيد محمد التاجي، رئيس لجنة الوقف الاسلامي في مدينة الرملة، بيانا على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، استنكر فيه مجزرة الخليل. وجاء في البيان: «ان هذه المجزرة البشعة تستدعي اجراءات فورية لحماية الفلسطينيين ونزع اسلحة المستوطنين وتفكيك المستوطنات».

● خيمة احتجاج في يافا ●

● اقامت منظمات السلام اليهودية والعربية خيمة احتجاج، في مدينة يافا، تشهد نشاطات منوعة تضامنا مع عائلات شهداء مجزرة الخليل. وتستمر النشاطات المشتركة حتى يوم غد الجمعة.

ووقع عدد كبير من اليهود والعرب على بيان يدعو القادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى الاستمرار في عملية السلام.

ووضعت عدة منظمات اكاليل الزهور على نصب تذكاري اقيم في يافا.

● فرع لجنة الحقوق الدولية يطالب برفع حظر التجول عن الخليل ●

● دعت لجنة الحقوقيين الدوليين، فرع جنيف، السفراء والقناصل ان يرسلوا ممثليهم الدبلوماسيين الى المناطق الفلسطينية المحتلة لمراقبة الاوضاع خاصة في منطقة الخليل. ودعتهم ان يضغطوا على حكوماتهم كي تقوم بدورها في الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل رفع حظر التجول وانسحاب قوات الاحتلال من المناطق المأهولة والحد من اعمال المستوطنين.



واشارت الى ان التلفزيون الاسرائيلي بث صورا عن اختلاط الجنود الاسرائيليين بالمستوطنين وهم يطلقون الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين.

● الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا يلغون احتفالات عيد الام والمرأة ●

● حيفا – لمراسلنا – قرر اتحاد الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا الغاء حفلة عيد الام والمرأة، التي كان مقررا عقدها يوم الثلاثاء ٣/١٩ في حيفا، وذلك على اثر المجزرة الرهيبة التي حصلت في الحرم الابراهيمي ومضاعفاتها في الاراضي المحتلة.

● مسرح «البما» في القدس يلغي عروضه لهذا الاسبوع ●

● القدس – لمراسلنا – اعلنت ادارة مسرح «البما» التي تقدم مسرحية «دوائر» الغاء عروضها لهذا الاسبوع، وذلك في ضوء الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة، وستستأنف عروض المسرحية يوم ٩٤/٣/١٢، واعلنت ادارة المسرح انها ستجري اتصالات تلفونية بشأن تغييرات اخرى.

الافــراج عـن الدفعـة الثالثة من الاسرى الفلسطينيين، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار «بوادر التهدئة» التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية اثر مجزرة الخليل تطلق سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، سراح حوالي ٤٠٠ معتقل فلسطيني.

وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت، امس الاول الثلاثاء، سراح حوالي (٥٠٠) معتقل فلسطيني من «انصار – ٣» في النقب وسجن مجيدو

اضراب محاضري الجامعات يدخل يومه الرابع والخمسين

عشـرات محـاضري الـجامعات يضطرون الى الـهروب من الشباك امام هجوم الطلبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضطر عشرات محاضري الجامعات، في جامعة تل ابيب، امس الاربعاء، الى الهرب من الشباك (الطابق الثاني عبر السلالم) وذلك عندما اقتحم الطلاب قاعة اجتماعهم، وراحوا ينفثون غضبهم بسبب استمرار اضراب المحاضرين.

وكان المحاضرون قد اجتمعوا مع ادارة الجامعة، للتباحث حول الاضراب وامكانيات وقفه. فدخل الطلاب الجامعيون بشكل مفاجىء، طالبين اسماع صوتهم وتقديم اقتراحاتهم. وطلبوا من المحاضرين ان يصوتوا الى جانبهم. وقال احدهم، «لقد وقفنا معكم طول الوقت. وآن الاوان اليوم لتسمعوا موقفا لا يعجبكم. نحن نرفض استمرار الاضراب لانه يهدم السنة الدراسية». واعلن رئيس الجامعة عن فض الاجتماع.

ومن جهة اخرى تظاهر طلاب التخنيون امام بيت البروفيسور كومورنيك، احد قادة الاضراب، مطالبين بالعمل على وقفه فورا.

ويذكر ان المفاوضات تتم بشكل غير مباشر، بين المحاضرين وبين الحكومة، وقد هدد وزير المالية، ابراهام شوحط، باعلان اضراب مضاد للجامعات، وفي الوقت نفسه اعلن كل من وزير الاقتصاد ووزير المعارف بأنهما يدرسان امكانية منح الطلاب تعويضا، ويحاولان بالتعاون مع ادارات الجامعات، تحديد موعد لاعادة انتظام التعليم، وانهاء الاضراب. ويهدف الوزيران الى مساعدة الطلاب في برمجة حياتهم، كايجاد العمل لهم او تجنيدهم للجيش او غيرها من الامور التي يمكنها اعطاءهم بعض التعويض. وقرر الوزيران تخصيص تعويض مالي يمنح للطلاب، في حالة الغاء السنة الدراسية.

اسواق المــال

اضراب عمال «بيزك» بسبب

* انخفاضات متنوعة وحادة!!! *

● اجمع غالبية المراقبين لسوق الاسهم ان الانخفاضات الحادة التي حدثت في اطار مشتنيم كان سببها اضراب عمال بيزك وقيامهم بقطع الاتصال الهاتفي بين البورصة والبنوك التجارية ومكاتب مديري الملفات والعملاء. فمن الجدير بالذكر ان عملية التداول في البورصة يتم نقلها بث حي عبر شبكات الحاسوب الى جميع فروع البنوك التجارية ومكاتب المتعاملين بالاسهم، وادت عملية القطع الى عدم معرفة نتائج التداول ولهذا لم يستطع المتداولون الشراء او البيع.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بقيمة (٢٥٨) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٠٧٪) ومع استمرار التداول ظهر تراجع في احدى طلبات الشراء. وظهر تحول في الاتجاه واخذت اسعار الاسهم بالانخفاض حيث سجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٥٧٪) ووصل الى (٢٢٥.٢٢) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بنسبة (١.٨٣٪) وبقي حجم التداول منخفضا وبلغ (٢٥٥) مليون شيكل.

وبرز الانخفاض في اسهم (بوتيل) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٦.٥٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (فورمولا) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢٪)، واسهم اريت بنسبة (١.٥٪) واسهم (دنهار) بنسبة (٣٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣٪).

اسهم اطار (كرام)

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٧١) سهما وانخفاض (٦٧) سهما وثبات (٣١٠) اسهم. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٩٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٠.٥٤٪) وارتفع مؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٩٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠.٢١٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
زهالي * ١	٣١.٥	ريشف * ٢	٣٥.٠٠ -
الفنير * ٢	٢٩.٥	نوغا * ١	١٥.٠٠ -
طال * ٢	٢٨.٨	جيبور * ٢	١٣.٥ -
مسلول ١	٢٠.٠٠	بريل * ١	١١.٨ -
نورنولك * ١	١٩.٨	برفان	١٠.٠٠ -
اميت * ١	١٩.٠٠	اميت * ٢	٩.٨ -
ادلر * ١	١٨.٠٠	اليان * ١	٩.٨ -
ليبدي * ٣	١٦.٥	شرليت * ١	٩.٠٠ -
عميفار * ١	١٦.٢	مشرف * ١	٨.٠٠ -
الكتيت * ١	١٦.٠٠	ابجلك	٦.٥ -
يونيدرس * ١	١٦.٠٠	الفنير	٦.٥ -
فيخا * ١	١٥.٢	حرفيت * ١	٥.٢ -
راسل * ١	١٥.٢	نفطا	٥.٢ -
الرنحيعس * ١	١٥.٠٠	بوتيل	٥.٢ -
اوبنهايمر * أ	١٤.٠٠	تات ** أ	٥.٠٠ -
بدش * أ	١٤.٠٠	دنال فروف	٥.٠٠ -

* امكانية شراء
** سندات دين قابلة للتداول

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٢.٨٦	١.٢٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤١.٤٧	٠.٤٧
شركات تأمين	٣٢٧.٥٦	٠.٤٦
تجارة وخدمات	٢٢٥.٩٥	٠.٥٣
شركات بناء وزراعة	٢٥٠.٠٨	١.٤٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٠٧.١٩	٠.٥٠ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٣٨.٠٥	١.٤٠ -
شركات استثمار	٢٨٢.٢٤	٠.٧٤ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٩.٣٨	١.٩٦ -

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	١٣٧٧٩.٧ -
يسرامكو	١٠٠٠٤.٩
بوتيل	٧٢٨٠.٨ -
ليئومي	٥٥١٤.٤ -
عزرا	٥٠٥٢.٤ -
اي.دي.بي احاز	٤٦٤٧.٣ -
كور	٤٦٣١.٣ -
ديسكونت هشكعوت	٤٥٠٩.٧ -
بيزك	٤٠٢٥.٦ -
مختشيم	٣٤٧٩.٥ -
البيت	٣٤٣٥.٧ -
اي.دي.بي بيتح	٣٤٠٣.٠٠ -
الفنير	٣٢٥٥.٤ -
ابجلك	٢٩٥٣.٦ -
افريكا ١	٢٦٣٢.٩ -
كلال يسرائيل ١	٢٤٦٧.٨ -

● فيصل جبيلي ●

احد المعتقلين من شبان الناصرة، يوم الاثنين:

امرونا بالنوم على فرشة مبللة.. ثم «نشرونا» في الساحة.. ساعتين، ايدينا الى اعلى

قبل اطلاق سراحي جاء طبيب الشرطة ونصحني بأن لا اقدم شكوى: سيكشف ان ورمك من ضرب الحجارة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «انهالوا علينا بالضرب في كل انحاء جسمنا، لمدة ساعتين متواصلتين بقينا داخل غرفة التحقيق، لم يتركوا مكانا في جسمنا الا وضربونا عليه وبشكل خاص في منطقة البطن والساقين، ثم امرونا بالنوم على فرشة من الاسفنج مبللة بالمياه بدون اي غطاء. وقبل الفطور بساعتين امرونا بالخروج الى الساحة وجسمنا مبلل بالمياه وايدينا الى اعلى،.. والويل لنا اذا انزلناها».

هكذا وصف لنا، امس الاربعاء، الشاب منذر الولي (٢٠ عاما) من الناصرة، التعذيب الذي تعرض له خلال فترة اعتقاله في طبريا، مع شاب آخر يدعى رائد ضراغمة من باقة الغربية، بعد ان اعتقلتهما الشرطة في اثناء الاعمال الاحتجاجية التي وقعت في الناصرة وباقة يوم الاثنين الاخير.

وروى الشاب الولي لـ «الاتحاد» قصة اعتقاله فقال: كنت في ايلات يوم الاثنين بعد غياب عن البيت لمدة اسبوعين: «عند وصولي الناصرة، فوجئت بوجود قوات كبيرة من الشرطة ومواجهات مع الشباب وضرب الحجارة. وعندما وصلت الى مدخل الحي الشرقي هاجم رجال الشرطة فتى يقارب الثالثة عشرة من عمره، وبدأوا يضربونه بقسوة. فتدخلت وحاولت مع آخرين تخليصه منهم فاعتقلوني»، يقول منذر الولي ويضيف: «ولما امسكني ثلاثة رجال شرطة طلبت منهم ان يتركوني، وشرحت لهم انني لم اكن اقذف الحجارة. لكنهم رفضوا سماعي. عندها حاولت الهروب منهم. فرشوا على وجهي غازا غريبا لم اعد اصحو على نفسي منه. وفقط عند وصولنا الى شرطة الناصرة صحوت، وهناك بدأوا يحققون معي. ثم ينقلونني من محقق الى آخر. وقام احد المحققين يرمي دفتر كان يحمله في وجهي وبعد ان نزلت الى المعتقل لحق بي وراح يكلمني بعصبية ثم ضربني بالعصا على ظهري. وبعدها نقلوني مع بقية المعتقلين الى طبريا».

وفي معتقل طبريا جرى تحقيق مع جميع الشبان المعتقلين. وقد رفض رائد ومنذر التوقيع على ورقة التحقيق، الامر الذي اثار غضب المحققين، كما قال منذر،: «عندها بدأوا يشتموننا ويصرخون علينا. ولما بالغوا بالشتائم اضطرونا للرد عليهم بالشتيمة نفسها عندها بدأوا يعاملوننا بقسوة اكثر. وفي ساعات المساء اجبرونا على النوم فوق فرشة الاسفنج المبللة بالمياه. وقد اعطانا المعتقلون الآخرون عددا من البطانيات الموجودة، معهم، وكنا نستغل الفرصة التي يبتعد فيها الحارس عن الغرفة فننزل عن الفرشة، بمساعدة الشباب لاننا لم نعد قادرين على الحركة من الضرب، ونضع البطانيات علينا. ولما كنا نشعر بفتح الباب، وقدوم الحارس كنا نعود بسرعة الى الفرشة. هؤلاء الشباب لم يناموا طوال الليل، وفي احدى المرات لاحظ الحارس اننا لم نكن على الفرشة فقام بضربنا. وفي الساحة، اجبرونا على الوقوف ساعتين وايدينا مكبلة الى اعلى. وفي احدى المرات لم يتحمل رائد يديه مرفوعتين فقرر ان يرتاح. ولما شاهده الحارس قام بضربه».

وقد اطلق سراح الشابين منذر ورائد في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء،. وقبل مغادرتنا بساعة حضر طبيب خاص من قبل الشرطة وقام بفحصنا. وقال ان وضعنا الصحي جيد. بل انه قال لي شخصيا، عندما فحص رأسي حيث يوجد ورم نتيجة الضرب، ان اية شكوى ضد الشرطة ليست من مصلحتي، اذ سيكشف ان هذا الورم نتيجة ضرب الحجارة».

ورفض المسؤولون في الشرطة السماح للشباب بالاتصال مع اهاليهم وبالصدفة حضرت عائلة الشاب رائد، فقاموا بتوصيل منذر الى البيت.

وتوجه الشاب منذر الى الطبيب للعلاج، وسيقدم اليوم الخميس شكوى الى الشرطة، ضد رجال الشرطة الذين اعتدوا عليه.



● منذر الولي ●

الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة الى رابين

لتلغ الاجراءات التعسفية الكولونيالية ضد الفلسطينيين ولتقتلع المستوطنات

* حيفا – لمراسل خاص – عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، على وسائل الاعلام، يوم امس الاربعاء، رسالة مستعجلة ارسلها الى رئيس الوزراء، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين يستنكر فيها الاجراءات التعسفية الكولونيالية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، خاصة اثر المذبحة الرهيبة في الخليل، ويطالبه بأن تتخذ الحكومة عدة اجراءات لمصلحة دفع العملية السلمية الى الامام وضمان الاستقرار والامن في المنطقة.

وجاء في الرسالة: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نستنكر بشدة الاجراءات الكولونيالية الجديدة التي اتخذتموها اثر مجزرة الخليل، وذلك بفرض الحصار الامني والاقتصادي والطوق الكامل على المناطق الفلسطينية المحتلة ومنع العاملين من الذهاب الى العمل في اسرائيل. ان هذه الاجراءات تؤدي الى خلق مصاعب معيشية في المناطق المحتلة والى حالات الجوع ومظاهر الدمار الاقتصادي».

واضاف في رسالته: «اننا نطالبكم، ولمصلحة دفع العملية السلمية الى الامام والخروج من دوامة الازمة التي احدثتها ممارسات الاحتلال والمجزرة الكولونيالية الدموية في الحرم الابراهيمي، بفك الحصار والجوع والغاء الاجراءات الاخيرة. كما نطالبكم بتجريد المستوطنين من السلاح وقلع المستوطنات الكولونيالية التي تؤلف بؤرة توتر وتخريب تهدد مسار العملية السلمية، والعمل على عودة المستوطنين الى اسرائيل. كما نطالبكم باطلاق سراح جميع المعتقلين والتوجه الجدي للتفاوض على اساس احترام الاتفاقيات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية التي تشير جميعها انه لا مفر من الاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل كشرط اساسي لضمان ترسيخ اسس السلام العادل، الثابت والشامل في المنطقة».

بعد الانتخابات بأربعة اشهر

أئتلاف في مجلس دبورية

* المعارضة تنتقد عقد الجلسة في يوم اضراب السلطات المحلية (امس) احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، تمكن رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد عبد المجيد اكتيلات، من اقامة ائتلاف يضم سبعة اعضاء من ممثلي الكتل التي ايدته في الانتخابات.

وقد تسنى له ذلك بعد ان سوى الخلافات على تقاسم المناصب، هذه الخلافات التي حالت دون اقامة هذا الائتلاف طيلة هذه المدة. وتم انتخاب السيد يوسف يوسف (قائمة الامل) قائماً بأعمال الرئيس وكل من السيدين محمد سخنيني (حركة اسلامية) ومحمد عزايزة (العمال والفلاحون) نائبين للرئيس بغالبية ثمانية اصوات ومعارضة ثلاثة اعضاء من كتلتي الاصلاح والجبهة وتغيب د. عبد الرؤوف ابوسبيبة عن كتلة الاخوة.

وكان عضو الجبهة، عقل خطيب، قد طلب تأجيل هذه الجلسة بسبب الاضراب الذي اعلنته لجنة المتابعة احتجاجاً على استشهاد الشاب محمد ابو جامع وان اقامها يعني خرقاً لقرارات هذه اللجنة. وقال عضو المجلس، د. طه مصالحة: «وكان حريا بنا ان نحترم ونلتزم بقرارات لجنة المتابعة ونفضلها على التقاسم الوظائفي الذي لا يلبي حاجة اهالي القرية في الوحدة واعطاء اصحاب الكفاءات حقهم في العمل من اجل مستقبل القرية». وقال عضو المجلس، فتحي مصالحة: ان هذا الائتلاف بشكله الحالي يعني تراجع رئيس المجلس عن فكرة اقامة ائتلاف شامل التي كان اعلنها بعد الانتخابات.

وعلق رئيس المجلس المحلي على ذلك قائلاً: «وان هذا الائتلاف هو من افرازات الانتخابات الاخيرة وهذه هي ارادة اهالي القرية، وانا امد يدي للتعاون مع المعارضة للمستقبل».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وعموم آل خوري واشقر وانسبائهم بوفاة المرحوم توفيق حنا خوري. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عيلبون

تهديد نجل النائب تسوكر بالقتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى نوعم تسوكر نجل عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، امس الاربعاء، رسالة تهديد بالقتل.

وعثر في صندوق بريد منزل عضو الكنيست تسوكر، امس، على طرد بريدي معنون على اسم نوعم تسوكر. ووجد داخل الطرد البريدي رصاصة مسدس من نوع «طيبو».

وبدأت الشرطة و«الشاباك» معالجة الموضوع.

منظمة «إيـل» اليمينية تتبنى عملية ثقب اطارات السيــارات في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنت منظمة «يهودي مقاتل» (إيل) المتطرفة، امس الاربعاء، عملية ثقب اطارات عشرات السيارات في حي «رحافيا» في القدس، الليلة قبل الماضية.

واعلنت المنظمة انفة الذكر ان ثقب اطارات السيارات، التي الصقت عليها ملصقات مؤيدة للعملية السلمية، جاء في اعقاب الاعتداء في بروكلين واحتجاجا على سياسة الحكومة من العملية السلمية.

ويشار الى ان عمليات ثقب الاطارات كانت تنسب، سابقا، لجهات فلسطينية!.

في لقائه وفد «رابطة شؤون العرب»

وزيــر الاسكان يـعـد بالاهتمــام بمقابر يافـا الاسـلامية والمسيحية

* يافا – من سليم شومر – وعد وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، باقامة اسوار واقية حول المقابر الاسلامية والمسيحية، الواقعة بمحاذاة شاطئ البحر في مدينة يافا.

جاء ذلك في لقاء مع الهيئة التمثيلية لرابطة رعاية شؤون عرب يافا، هذا الاسبوع.

وعرض وفد «الرابطة» امام الوزير المشاكل التي تعاني منها يافا، خاصة قضايا السكن.

ووعد الوزير بتخصيص الميزانيات اللازمة لتنفيذ عدة مشاريع حيوية كترميم الاحياء وتخفيض اسعار الشقق السكنية.

مستخدمو سلطة البريد يتقاضون زيادة في الـرواتـب ٢٥٪ خـلال ٣ سنوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت، امس الاربعاء، في سلطة البريد، اتفاقية عمل جديدة للسنوات ١٩٩٤ – ١٩٩٦. وتشمل الاتفاقية الجديدة زيادة في الرواتب بنسبة ٢٥٪، تدفع خلال ثلاث سنوات.

ووقع على الاتفاقية وزيرة الاتصالات شولميت ألوني ومدير عام سلطة البريد وممثلون عن العمال والهستدروت.

النقابات والمنظمات العمالية العالمية تندد بمجزرة الخليل

*** التأكيد على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - صرح الامين العام لاتحاد النقابات العربية الموحد في الاراضي الفلسطينية المحتلة، شاهر سعد، لـ «الاتحاد»، يوم امس، بأنه وصلت الى اتحاد النقابات عدة رسائل ومحادثات هاتفية تعبر عن التضامن وتشجب المجزرة ومنها «رسائل من الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة ونقابات الـ «سي.جي.تي» الفرنسية واتحاد عمال النرويج والهستدروت والكتل العمالية في الهستدروت».

واضاف سعد: «رغم الحصار ومنع التجول المفروض علينا الا ان الرسائل والبيانات التي تشجب الجريمة النكراء تتوالى على الاتحاد العام لنقابات العمال، وعبّر اتحاد عمال النرويج عن استنكاره للحادث والمذبحة الجماعية، وطالب الـ «سي.جي.تي» بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والحفاظ على حقوق العمال والشعب الفلسطيني وضرورة ازالة المستوطنات من جميع الاراضي المحتلة».

اما السكرتير العام للكونفدرالية الدولية، انزو فريزو، فقد عبّر عن ادانته للمجزرة والجريمة النكراء، وعمم رسالته هذه على النقابات العالمية.

وارسل رسالة الى رئيس حكومة اسرائيل دان فيها المجزرة وطالب بالتحقيق في الموضوع.

وارسل رسالة اخرى الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عبّر فيها عن تعازيه للشعب الفلسطيني.

واكد النقابي الفلسطيني شاهر سعد، انه تلقى رسالة من النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة»، اعرب فيها عن سخطه على الحادث الاجرامي، وتمنى الشفاء للجرحى. وطالب بان تقوم حكومة اسرائيل بفك جميع المستوطنات والانسحاب من الاراضي المحتلة.

واضاف سعد بأنه تلقى رسالة من سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، قال فيها ان الهستدروت قيادة وكوادر تستنكر الجريمة النكراء في الخليل والتي ارتكبت ضد اناس عُزّل.

ودعا هبرفيلد في رسالته الى الوقوف معاً - رغم الايام العصيبة - من اجل المساهمة في تحقيق السلام.

وعلمت «الاتحاد» ان الامين العام للاتحاد قام بالاتصال بالسيد سمور النتشه في الخليل وابلغه برسائل التعازي لنقلها لاهالي الشهداء، لعدم تمكنه (سعد) من الخروج من نابلس بسبب فرض منع التجول.

بهتاف «كل الاحترام لباروخ غولدشطاين»!

مجموعة يهودية متطرفة تقتحم مقر مؤتمر السلام لاتحاد الطلبة اليهود في فرنسا

*** عناصر المجموعة استخدموا القوة ومنعوا افتتاح المؤتمر ***



● المجرم غولدشطاين ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالهتافات اليمينية والعنصرية واستخدام القوة وتحطيم الكراسي افشل عناصر مجموعة «تغار» اليهودية المتطرفة، امس الاربعاء، افتتاح مؤتمر السلام لاتحاد الطلبة اليهود في فرنسا.

وبهتاف «كل الاحترام لباروخ غولدشطاين» اقتحم العشرات من عناصر المجموعة اليمينية المتطرفة قاعة المؤتمر وبدأوا بتحطيم الكراسي واستخدموا العنف مع المبادرين الى عقد المؤتمر وحالوا، ايضاً، دون القاء سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، كلمة يستهل بها المؤتمر.

ودعا مدير عام «المركز للسلام»، عوفر برونشطاين، الى «ادانة ظاهرة النازية اليهودية وكذلك ظاهرة الكراهية والعنصرية النامية داخل الشعب اليهودي والموجهة ضده».

ورأى برونشطاين بخطورة شديدة ممارسات المجموعات اليهودية المتطرفة، خاصة وان الوكالة اليهودية في فرنسا تمول هذه المجموعات. ودعا رئيس الوكالة اليهودية في فرنسا الى وقف التأييد والدعم المادي لمنظمات يهودية ارهابية.

اسرائيل تدرس الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات

*** الموافقة المبدئية على ارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة ***

*** م.ت.ف تطالب باعادة ترتيب بعض المستوطنات ونزع سلاح المستوطنين والتعهد بعدم بناء مستوطنات جديدة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة اسحاق رابين، امس الاربعاء، على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات التي جرى توقيعها في كل من اوسلو والقاهرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال «ممنوع ان تجري عليها اي تغيير»!.

جاءت اقوال رابين هذه في اعقاب المذكرة الفلسطينية التي نقلها وزير خارجية اليونان (الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي)، كارلوس بابولياس، من تونس وتتضمن الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن، د. صائب عريقات، امس، ان رسالة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى رئيس الحكومة، اسحاق رابين، تتضمن اربعة شروط لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وهي كالتالي:

ينبغي على اسرائيل نزع سلاح المستوطنين والسماح بوجود مراقبين دوليين في المناطق المحتلة.

يتوجب على اسرائيل ان تتعهد بوقف مصادرة اراضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والالتزام بعدم بناء مستوطنات جديدة، وايجاد آلية لتنفيذ ذلك.

ينبغي اعادة ترتيب بعض المستوطنات القريبة من التجمعات السكانية الفلسطينية، ومن بين هذه المستوطنات مستوطنة نتسريم في قطاع غزة ومستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل بالاضافة الى مستوطنتين في منطقة اريحا.

وتقترح منظمة التحرير الفلسطينية على اسرائيل نقل مستوطني «نتسريم» الى مستوطنة اخرى في جنوب قطاع غزة والسماح للفلسطينيين بشراء قسم من الاراضي التي يتم اخلاؤها.

وقالت مصادر سياسية في القدس، امس، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لا يطلب في مذكرته ارسال قوات طوارىء دولية الى الاراضي المحتلة وانما يطالب بارسال مراقبين دوليين، وهذا الامر تتطرق اليه اتفاقية اوسلو.

واوضح رئيس الحكومة اسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، امس، انهما موافقان على ارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة.

وقال رابين في مؤتمر صحفي ان هذا الوجود يجب ان يتخذ في رأيه شكل مكتب تمثيل للدول المساهمة ماليا في الحكم الذاتي لمراقبة كيفية استخدام اموالها. وقال رابين «لا اتصور ان الوجود الدولي يمكن ان يحل محل الشرطة الفلسطينية التي ستتشكل والقوات الاسرائيلية».

وقال رابين «نقترح انشاء مكتب في قطاع غزة واريحا للدول المانحة الراغبة في ذلك لتجتمع وتدير علاقاتها مع السلطة الفلسطينية حول ما يتم اتفاقه».

وقال المدير المساعد في وزارة الخارجية المكلف بشؤون المنظمات الدولية يوحنان بيين، في تصريح للاذاعة «ليس مطروحا (في اعلان المبادىء الموقع من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية) نشر قوة دولية مسلحة او حتى مراقبين».

ورفض ايضا اي وجود دولي خارج قطاع غزة واريحا حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي.

واضاف المسؤول الاسرائيلي «لا يمكن فرض هذا الوجود الدولي علينا بقرار صادر عن مجلس الامن الدولي، بل يجب التفاوض بشأنه مباشرة مع الفلسطينيين».

وزارة المعارف تقيم مجلساً استشارياً للتعليم العربي!

*** المجلس برئاسة البروفيسور جورج قنازع ويضم ١٦ عضوا من ذوي الاختصاص * د. محمد حبيب الله لـ «الاتحاد»: تكفى ٣٨ لجنة حكومية درست اوضاع التعليم العربي منذ قيام الدولة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام وزير المعارف امنون روبنشطاين، امس الاربعاء، مجلساً استشاريا لوزارة التعليم، مهمته وضع سياسة للتعليم العربي، بالاضافة لمعالجة المشاكل وطرح الحلول لها، وملاءمة التعليم العربي للعبري وبالعكس، اي ان تجري مراقبة مناهج التعليم العبري في كل ما يتعلق بالتاريخ العربي واللغة العربية والحضارة العربية.

ويرئس هذا المجلس البروفيسور جورج قنازع ويضم ١٦ عضوا من المختصين وموظفي الوزارة.

وهم: د. اسماعيل ابو سعد من جامعة «بن غريون» والسيد خالد ابو عصبة والسيدة خولة سعدي، مديرة قسم المناهج العربية في وزارة المعارف وعضو الكنيست السابق السيد حسين فارس والسيد يتسحاق فريدمن، مدير معهد «سولد» للبرامج التربوية ود. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ود. مريم مرعي ود. سامي دبيني والسيد عوزي ميلامد، نائب مدير عام «اورط» والسيد علي حيدر، المسؤول عن التعليم العربي في الوزارة ود. رمزي سليمان والمحامي رسمي بيادسة والاستاذ نمر سمير.

والسيد محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي.

وجاء في كتاب التعيين ان فترة عمل المجلس ستكون لمدة ثلاث سنوات، يقرر الوزير في حينه امر استمراره. وسيبدأ عمل المجلس في اوائل شهر نيسان المقبل.

وصرح الدكتور محمد حبيب الله، في حديث خاص بـ «الاتحاد»: ليس هناك حاجة لاجسام اخرى لاعطاء مشورات للوزارة حول التعليم في الوسط العربي. فالمعطيات واضحة وموجودة كلها على الطاولة. يكفي انه منذ قيام الدولة وحتى الان اقيمت ٣٨ لجنة لدراسة وضع التعليم في الوسط العربي وقدمت تقاريرها. وكانت آخر التقارير تقرير لجنة مراقبة الدولة.

وقال د. حبيب الله، حول مشاركته في المجلس: «انني لم استشر ولم أسأل واستغرب وجود اسمي. وانني ساتخذ القرار المناسب حول مشاركتي خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف د. حبيب الله: اننا في لجنة المتابعة لا نستطيع ان نمنع الوزير من اقامة اي جسم استشاري. وسنحدد في المستقبل علاقتنا مع المجلس، خصوصا واننا نتعامل مع العديد من الاجسام الفاعلة في مجال التربية.

النائب هاشم محاميد يتساءل في الكنيست:

لماذا منعت النساء من دخول الحرم يوم المذبحة للصلاة؟!

*** نائب وزير «الامن» غور يغضب، ويعتبر ذلك اتهاما. ويطالب محاميد بسحب تساؤله!! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اثار النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، في الكنيست عددا من التساؤلات حول المجزرة في الحرم الابراهيمي.

فتساءل محاميد: لماذا لم يسمح بدخول النساء، فجر يوم الجمعة قبيل المجزرة، لاداء الصلاة؟ هل لضمان عدم قتل النساء ليخفف ذلك من الضغط على اسرائيل؟ (كانت «الاتحاد» قد اشارت الى هذا الموضوع في تقرير من قلب الخليل، نشرته امس الاول).

وتساءل ايضا، لماذا اختفى الجنود الحراس من الحرم في ذلك اليوم؟ ولماذا لم يستجب رئيس الحكومة لتحذيرات الهيئة الاسلامية العليا، قبل اربعة شهور، من تصرفات المجرم باروخ غولدشطاين؟.

وجاءت تساؤلات محاميد من خلال اقتراحه المستعجل الذي قدمه للكنيست، امس الاربعاء، وطالب فيه الحكومة ان تبدي الشجاعة وتتجه فورا نحو اتفاقية نهائية مع الشعب الفلسطيني، لان المذبحة قتلت، ايضا، الاتفاقيات المرحلية.

وقال محاميد في كلمته، ان قرارات الحكومة الاخيرة ما هي الا تهرب من المسؤولية ويمكن تشبيهها بحبات الاسبرين التي تعطى لعلاج مرض السرطان. واضاف: ان المستوطنات هي سرطان خطير والسرطان لا يعالج بالاسبيرين، بل يجب اقتلاعه من اساسه، وقبل ان ينتشر في جسم الدولة كلها. بدون ذلك لا يمكن ان نضمن عدم قيام المستوطنين بجريمة اخرى.

وقد اثارت تساؤلات محاميد غضب نائب وزير «الامن» ارييه غور، الذي طالب محاميد بالتراجع عن تساؤلاته لان في ذلك اتهاما. الا ان النائب هاشم محاميد رفض التراجع عن هذه التساؤلات وقال: انني نقلت تساؤلات اهالي الخليل ولم اوجه اي اتهام مباشر.

الحل الامريكي في البوسنة كان مطروحا سنة ١٩٩٢، فلماذا رفضوه؟!

□ .. ولماذا نشبت الحرب اصلا؟ ومن المستفيد من الدمار والخسائر بالارواح والاموال (٦٥ مليار دولار)؟ ولأي شيء دفع هذا الثمن؟ - اسئلة كثيرة يطرحها الشعب اليوم، لكن «بعد ايش»؟ □

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس)- خاص بـ «الاتحاد» - بات الآن واضحا اكثر من اي وقت مضى، ان القضية اليوغوسلافية وازمة البوسنة، هي مأساة صنعتها الدول الكبرى في صراعها لتقاسم النفوذ في العالم.

فبعد القدوم الروسي للبوسنة، وانتعاش العلاقات الروسية - اليوغوسلافية، طلب الرئيس الروسي يلتسين اجتماع قمة للدول الخمس الكبرى المهتمة في البلقان (الولايات المتحدة، روسيا، المانيا، بريطانيا، وفرنسا) لاحلال السلام في البوسنة، وانهاء الازمة اليوغوسلافية.

الطلب الروسي بعقد بالطة جديدة، بعد فشل اتفاق مالطة نتيجة انهيار الاتحاد السوفييتي، على ما يبدو، قد قوبل بنوع من التريث والتردد بانتظار تبلور موازين القوى الحقيقية بين الولايات المتحدة وروسيا والمانيا بالتحديد. الرد الامريكي كان باحياء التحالف الكرواتي - المسلم في البوسنة باطار فدرالي يرتبط مع كرواتيا بكونفدرالية. المانيا التي تعتبر بطرونة الكروات، لم توضح موقفها من هذا، مع ان هذه الفكرة كانت اصلا اقتراحا المانيا قدم الى زعيم الجانب المسلم عزتبيغوفيتش، ورفضه هذا الاخير في حينه. اما الاتفاق الراهن، فقد تم في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن باشراف امريكي مباشر، ودون تواجد الماني معلن، على الاقل.

الاصطفاف الجديد للقوى في البوسنة، لا يوضح بعد الادوار فيما بينهم. وهل سيكون تحالفا موجها ضد الصرب ليجبرهم على البقاء في فدرالية البوسنة، وكونفدراليتها مع كرواتيا ام سيمنحهم امكانية البقاء في وحدة مستقلة تتمكن من الانضمام الى يوغوسلافيا الجديدة.. وبالتالي سيكون اتفاقا من اجل تصعيد الحرب، ام لاحلال السلام؟

من المهم ملاحظة ان الاتفاق بين المسلمين والكروات قد وقع بالضغط المباشر للادارة الامريكية. فقد تم تهديد كرواتيا بالعقوبات الاقتصادية، ومن غير المعروف بعد لماذا وقع المسلمون هذا الاتفاق، خاصة ان المعارك لا تزال مستمرة مع كروات البوسنة، رغم اتفاق وقف اطلاق النار المعلن.

وفي نفس الوقت فان زعيم صرب البوسنة يقوم بزيارة رسمية الى موسكو، اسفرت عن نتائج اعتبرها الجانبان ايجابية. وتم الاتفاق على فتح مطار توزلا، على ان يستخدم فقط للمساعدات الانسانية، وبوجود مراقبين روسيين نظرا لخطورة موقعه العسكري على الصعيد الاستراتيجي.

والواضح الآن ان ازمة البوسنة اخذت تدخل في تعقيدات مجهولة. فبعد الانفجار الغامض في سوق الخضار في سرايفو، وحادث اسقاط الطائرات (المجهولة) في سماء البوسنة، والذي هو اكثر غموضا وتناقضا من حادثة سوق الخضار، عادت روسيا بكل ثقلها الى المنطقة، واصبحت حاليا العامل الموازي للولايات المتحدة في المعادلة البلقانية.

الا انه من غير الواضح بعد الدور الالماني في هذه المعادلة. فهل الاتفاق بين الكروات والمسلمين تم بالمباركة الالمانية؟ وهل نحن ازاء اصطفاف جديد امريكي - الماني في مواجهة روسيا بعد ان اصبحت كل المؤشرات تدل على قيام اصطفاف الماني - روسي في مواجهة السياسة الامريكية في البلقان، ام ان الولايات المتحدة سجلت مكسبا على حساب المانيا، بارغام كرواتيا على الانتظام في دائرة نفوذها؟

وكذلك من غير المفهوم بعد دور بريطانيا وفرنسا في الاجتماع المقترح، اذ ليس لهما علاقات مميزة مع اي طرف من اطراف الازمة في البوسنة، بل ان سياستهما تجاه تلك الازمة كانت مليئة بالتناقضات، كما انه ليس لهما اي تأثير ذي شأن في البلقان.

جرد الحسابات في الازمة البلقانية يبين بأن الولايات المتحدة الامريكية كانت حتى وقت قريب الرابح الاكبر. اذ انها استطاعت ادارة لعبة السلم والحرب في البوسنة، وفق اهوائها، واثبتت للجانب الاوروبي انه عاجز عن الوصول الى اي حل في المنطقة.

وحققت الولايات المتحدة ارباحا اقتصادية - اعلامية هائلة بخطوات محدودة. فمن وراء انذار الاطلسي لصرب البوسنة، مثلا، حصلت على صفقة الطائرات المدنية للسعودية بمبلغ ٦ مليارات دولار.

وبحادث اسقاط الطائرات الغامض في سماء البوسنة، (والذي لم يستطع الخبراء الرسميون بعد اصدار بيان رسمي يتضمن تحديد نوع الطائرات وهويتها، من اين انطلقت واين اسقطت واين عادت الطائرتان السالمتان. بماذا قامت ولماذا و...؟) استطاعت ان تحول انظار الرأي العام العالمي عن المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي، وتخفف من الضغوطات الدولية ضد الممارسات البشعة لحليفتها اسرائيل وجنودها ومستوطنيها في المناطق المحتلة. كما انها خففت نسبيا من احراج حلفائها العرب. وقد تكون اشارة حادة موجهة، في الوقت نفسه، الى روسيا.

اما روسيا، والتي كانت حتى وقت قريب في سبات عميق، فقد قامت بخطوة مفاجئة استطاعت ان تعيد فرض نفسها في معادلة السياسة الدولية، معلنة اهتماماتها مجددا في المناطق التي قد يوجد لها بها مصالح مختلفة كمجموعة الدول المستقلة والبلقان، وحتى في الشرق الاوسط.

كما انها وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين، اعطت اشارة واضحة لامكانياتها في اعادة ترتيب اوضاعها الداخلية، وامكانية ايجاد بدائل اكثر تشددا في حماية الاهتمامات الروسية من القيادة الحالية، ان رفضت الولايات المتحدة الدور الروسي المنشود.



● المعاناة مستمرة.. لاجئون بوسنيون يفرون من مدينة توزلا التي وصلتها المعارك!●

الا ان حسابات اطراف الازمة في البوسنة ويوغوسلافيا لا تزال مفتوحة، الرئيس الكرواتي توجمان علل قبوله للمشروع الامريكي بالقول: «الغرب يدفع باتجاه خلق تحالف كرواتي - مسلم في البوسنة والهرسك السابقة، لكي يوجه هذا البلد باتجاه الحضارة الغربية ويتجنب ازدياد التجمع الاسلامي في قلب اوروبا».

كما صرح ايضا بأنه يرفض ان يكون هذا الاتفاق على حساب اعادة تطبيع العلاقات مع يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود). بما يعني ذلك من انه يرفض ان يكون التحالف العسكري كرواتيا مسلما لمواجهة الصرب في البوسنة، وبالتالي الصرب في يوغوسلافيا.

بالمقابل فان مسألة مصير كراينا ذات الاغلبية الصربية والمدارة من قبل قوات الامم المتحدة تبقى قضية معلقة. وهل تقبل كرواتيا بانضمام الجزء المخصص للمسلمين في البوسنة اليها، مقابل انضمام كراينا والجزء المخصص للصرب في البوسنة الى يوغوسلافيا؟

كما انه من غير الواضح بعد هل ان روسيا تعرض على يوغوسلافيا مبدأ الشراكة في التحالف، او الانضمام الى دائرة نفوذها؟ في الوقت الذي كانت يوغوسلافيا قد رفضت فيه عرض الانضمام الى دائرة النفوذ الامريكية، الذي قدمه السيد بيكر وزير الخارجية الامريكية السابق قبيل اعتراف الادارة الامريكية بالجمهوريات التي انفصلت عن يوغوسلافيا، واشعال الحرب الاهلية في البوسنة.

الشيء الواضح حاليا ان الطرف المسلم في البوسنة هو المتضرر الاكبر. فان تم الضغط على كرواتيا للدخول في مواجهة شاملة مع الصرب ويوغوسلافيا، فان مسلمي البوسنة سيكونون وقود هذه المواجهة.

وان قبلوا بالتقسيم النهائي للبوسنة بين الكروات والصرب، فان حوالي مليون ونصف مليون مسلم سيعيشون في كونفدرالية مع حوالي اربعة ملايين ونصف مليون كرواتي. مقابل بقاء حوالي نصف مليون مسلم في يوغوسلافيا الجديدة.

لذا فقد كان من الافضل لو تم القبول بانضمام الكروات في البوسنة الى كرواتيا عشية انفصالها عن يوغوسلافيا، مقابل بقاء المسلمين مجتمعين في يوغوسلافيا، كما كان مقترحا، وبالتالي تجنب الحرب الاهلية الاليمة ونتائجها المأساوية.

كما انه كان من الممكن انجاز حل كهذا الذي تم الآن، وبسهولة اكبر في ايار ١٩٩٢، وكان مقبولا، بل، مطلوبا من الجانب الصربي في البوسنة - آنذاك!

السؤال الذي يفرض نفسه الآن: ان كان الحل الامريكي الراهن من اجل السلام، فلماذا قامت الحرب اصلا؟ ولمصلحة من تم التضحية بسكان البوسنة من مختلف الاطراف وتدمير حياتهم الاجتماعية؟

ان كان الحل الراهن من اجل السلام والاستقرار في البلقان، فلقد كان من الممكن الوصول الى حل مشابه دون الخسائر الاقتصادية التي لحقت في البوسنة، ودون فرض العقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا والتي يقدر الخبراء الدوليون خسائرها في دول البلقان رسميا بحوالي ٦٥ مليار دولار (٢٦ مليارا منها خسائر يوغوسلافيا)، عدا عن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بروسيا واكرانيا. ومن كان المستفيد من المردود الاقتصادي لتلك العقوبات؟

اما ان كان اتفاق واشنطن من اجل اعادة اصطفاف القوى، فهل سنشهد تطاحنا جديدا بين القوى العظمى تكون ساحته الاولى البلقان مجددا؟.

كلمة الاتحاد

جبهات قتل.. جديدة!

* استمرار اعمال القمع والقتل في مختلف انحاء المناطق المحتلة، بهذا الشكل، يومياً.. وبلا وازع او رادع، يجب ان يقض مضاجع كل اصحاب الضمائر في هذه البلاد وفي العالم.

امور غير معقولة تحدث.

فالعالم كله ما زال يرتعد من المذبحة الاولى في الخليل والمذبحة الثانية التي اعقبتها والمذابح الاخرى.. وحاول رئيس الحكومة ووزير الدفاع، رابين، تحميل مسؤولية الجريمة الاولى الى مهووس قاتل. ولكنه، ومثله كثيرون في اسرائيل والعالم، يتجاهلون حقيقة ان المذابح ما زالت مستمرة وان الذي ينفذها هم جنود الاحتلال. يفتحون جبهات قتال جديدة، كما فعلوا امس في اريحا، ويختارون كل يوم ضحية جديدة. فقتل الشاب في اريحا برصاصة قناص عن بعد ..٧ متر. وقتل الشاب في غزة برصاص موجه ومباشر. وجرح العشرات، وبينهم رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات. وكل هذا في يوم واحد، هو يوم امس.

الآن، لا يستطيع القول: «مهووس قاتل..»، بل حكومة تتحمل مباشرة مسؤولية القتل وسائر اشكال القمع الدموي. حكومة تتصرف بانفلات رهيب، بلا حسيب وبلا رقيب. وهذا امر لا يمكن استمرار السكوت عليه.

لقد صار هذا الانفلات ينقلب على اصحابه ايضاً، وقد سمعنا كيف قتل مستوطن من رصاص جندي على حاجز. بالطبع اعتقد انه عربي. لكن الاهم والاخطر من هذا هو تلك السرعة الجنونية في الضغط على الزناد بغرض القتل. هو تلك السهولة المهولة في تنفيذ القتل.

انها لمعادلة واضحة:

من يقتل عربياً بسهولة في الخليل او اريحا او غزة، سيسهل عليه قتل يهودي على حاجز عسكري. ولن يطول الوقت حتى نشهد جميعاً الآثار الدموية لهذا القتل ايضاً داخل اسرائيل، ولن تكون الضحايا من العرب فحسب. فالقاتل سيكون قاتلاً.. «اعمياً».

ان هذا التسلسل الرهيب، والاحداث الفظيعة المتلاحقة في المناطق المحتلة، تدل على ان المعركة ضد المجازر لم تبدأ عند مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل مثلما لن تنتهي بها.

وحكومة رابين، التي تأخذ بالاعتبار بالاساس ردود فعل اليمين، يجب ان ترى ردود فعل اخرى في الشارع تبين ان هناك معسكراً آخر يجب ان يحسب حسابه، هو معسكر الناس العقلاء الرافضين لاستمرار حمام الدم المرعب هذا. وان كانت المظاهرة المشتركة للجماهير العربية وسلام الآن والحركات الدمقراطية الاخرى، خطوة كبيرة وهامة، فانها يجب ان تكون خشبة قفز لخطوات مشابرة ضد هذا النهج الحكومي الخطير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٠.٥١٤.٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الثالثة من فجر امس

القاء قنبلة على بيت في كفر قاسم، وباعجوبة لم تحدث كارثة

● كفر قاسم – لمراسل «الاتحاد» عادل عامر – تعرض بيت المواطن محمد علي عيسى من كفر قاسم، في الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم امس الاربعاء الى اعتداء اجرامي آثم، كاد ان يؤدي الى كارثة ووقوع ضحايا من اهل البيت والبيوت المجاورة حيث انفجرت قنبلة وضعت بين اسطوانتي الغاز البيتي.

وفي حديث خاص مع مراسل «الاتحاد» قال صاحب البيت: نهضت في الساعة الثالثة والنصف على صوت دوي انفجار هائل، اقوى من صوت انفجارات صواريخ «السكاد» العراقية التي كنا نسمع دويها ايام حرب الخليج، وعلى الفور وبدون وعي هرعت الى غرف ابنائي وعددهم ستة لاطمئن عليهم، وعندما تأكدت انه لم يصب احد بأذى، اخذت سوية مع افراد عائلتي والجيران باطفاء النار التي اشتعلت خارج البيت وكادت ان تنتقل الى داخله.

واضاف قائلا: ان الشرطة التي حضرت الى البيت باعداد كبيرة اكدت ان هذا العمل تخريبي واضح، وان قنبلة او متفجرات وضعت بين اسطوانتي الغاز ومن شدة الانفجار تطايرت الاسطوانتان الى مسافات بعيدة واصابت شظاياهما بعض بيوت الجيران. وتسبب الانفجار باضرار كبيرة للبيت حيث تكسر كل الزجاج ومن جميع الجهات، على الرغم من ان الانفجار حدث في الجهة الشمالية من البيت، واحدث تصدعا في السقف.

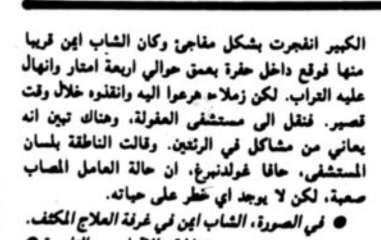
وفي رده على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول من يتهم، قال السيد عيسى انه على علاقة جيدة وحسنة مع جميع اهالي كفر قاسم وليس له اعداء، وانه يشير باصابع الاتهام نحو المستوطنين الذين يمرون من القرية، يوميا، في طريقهم الى مستوطناتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال السيد محمد علي من كفر قاسم، ان السيد عيسى معروف في القرية بسيرته الحسنة وعلاقته الطيبة مع جميع اهالي كفر قاسم وان بيته يقع في المدخل الغربي للقرية القريب من شارع «عابر السامرة» الذي يوصل مركز البلاد مع المناطق الفلسطينية المحتلة في حي منعزل وغير كثيف بالسكان.

اما ربة البيت، زوجة السيد محمد عيسى، فقد قالت لمراسلنا ان من يقتل (٥٠) شخصا في الخليل لا يضيره ان يقتل عشرة اشخاص اخرين في كفر قاسم.

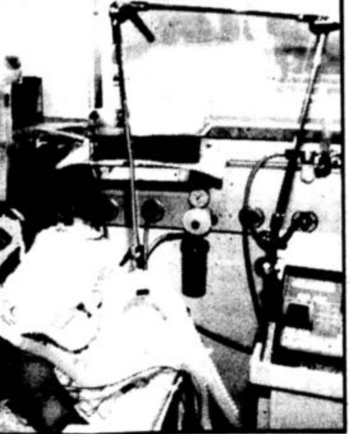
حادث عمل مأساوي

ماسورة المياه انفجرت في وجهه من ارتفاع عال



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اصيب العامل الشاب ايمن ابو راس (١٨ عاما) من عيلوط، بجراح قاسية اثر انفجار ماسورة مياه مركزية في وجهه فقذفته من على ارتفاع كبير. وهو يرقد حاليا في مستشفى العفولة تحت العلاج المكثف.

وكان الشاب يعمل في منطقة رمات يشاي، مع عدد من العمال في تغيير مواسير للمياه، وحسب ما دلت التحقيقات الاولية، فان ماسورة مياه من الحجم الكبير انفجرت بشكل مفاجئ: وكان الشاب ايمن قريبا منها فوقع داخل حفرة بعمق حوالي اربعة امتار وانهال عليه التراب. لكن زملاءه هرعوا اليه وانقذوه خلال وقت قصير. فنقل الى مستشفى العفولة، وهناك تبين انه يعاني من مشاكل في الرئتين. وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدنبرغ، ان حالة العامل المصاب صعبة، لكن لا يوجد اي خطر على حياته.



● في الصورة، الشاب ايمن في غرفة العلاج المكثف.
تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» – الناصرة ●

للمرة الثالثة

العثور على عبوة ناسفة في مدخل مجلس

● اجتماع خاص لرؤساء السلطات المحلية الدرزية

تضامنا مع المغار ومطالبة الشرطة بالكشف عن الجاني ●

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عثر، صباح امس الاربعاء، على عبوة ناسفة في مدخل مجلس المغار المحلي.

وكان السيد اسعد عرايدي، رئيس المجلس المحلي، قد لاحظ جسماً مشبوهاً اثناء توجهه الى المجلس، فابلغ بذلك.

وحضر عدد من افراد الشرطة وعملوا على ابطال مفعولها.

وقال السيد عرايدي ان العبوة كانت عبارة عن قنبلة في داخل مغلف بلاستيك متصلة بانبوب مليء بالمسحوق الاسود ومربوطة بسلك كهرباء. واشار الى انها ليست المرة الاولى التي يعثر فيها على قنابل في المغار. فقد وضعت عبوة في مدخل المجلس بتاريخ (٩٤/١١/٢٢) وعبوة اخرى في مدخل البنك العربي. وألقيت قنبلة قرب بيت احد رجال الدين في المنطقة الغربية واعمال اخرى تخريبية ومنافية للضمير والانسانية، مثل محاولة حرق المسجد في القرية وحرق سيارات وتمزيق اطارات.

وعقد مجلس المغار المحلي جلسة طارئة حضرها جميع الاعضاء، استنكر فيها الحادث وطالب الشرطة بعدم المماطلة في التحقيق والكشف عن الجاني.

واصدر المج[...] على الاهالي [...] وعلى رأسهم [...] ورجال الدين و[...] مواطن شريف بن[...] والمحافظة على [...] واحدة.

وابرق المجل[...] الشرطة وضابط [...]

الكلية المشتركة في سخنين تنال اعتراف سلطة الضريبة

* سخنين – نالت الكلية المشتركة في سخنين اعتراف سلطة الضريبة ودائرة الاملاك. وبذلك يصبح بمقدور الكلية عقد دورات لمستشاري ضرائب.

كذلك يشمل الاعتراف المصادقة على المعلمين الذين سيعملون في الدورات وهم الاساتذة جمال خوري ونعيم موسى وصالح فالح.

مكتب رئيس الحكومة يوزع المنح على الطلاب العرب

● القدس – لمراسلنا – بمشاركة مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس تم، امس الاربعاء، توزيع (١٠٠) منحة على طلاب عرب في معاهد الدراسة العليا في اسرائيل. وتبلغ قيمة كل منحة الف شيكل.

وكان مكتب رئيس الوزراء قد اعلن عن هذه المنح قبل شهرين وتقدم للحصول على الطلبات حوالي (١٠٠) شخص. وتمت الاستجابة لكل الطلبات المقدمة، وسيتم تخصيص ميزانية اكبر في السنة الحالية لتوزيعها كمنح على الطلاب العرب وسيعلن عن ذلك في الاشهر المقبلة.

وتشرف على عملية توزيع المنح لجنة مكونة من ١٤ شخصا من العرب واليهود . برئاسة السيد بني شيلو، الموظف في مكتب رئيس الوزراء.

ومن الجدير بالذكر ان عملية توزيع المنح كانت توقفت في السنتين الماضيتين. وقد بدأ اعطاؤها في حينه من ريع الاوقاف الاسلامية.

انتخاب ملكة جمال اسر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت، مساء امس الاربعاء، رڤيت يركوني ملكة جمال اسرائيل. وتوجت بتاج مرصع بالمجوهرات قيمته ٣٣ الف شيكل.

وانتخبت شير شفارتسبرغ بلقب فتاة اسرائيل، وستمثل اسرائيل في مسابقة «ميس يونيفرس». وانتخبت ليلاخ بن سيمون بلقب فتاة اسرائيل التي ستمثل اسرائيل في مسابقة «ميس اوروبا». كذلك انتخبت نيتسان كرشنبويم بلقب «حسناء اسرائيل». وانتخبت نتالي كوهين بلقب «اميرة اسرائيل».



● ليلاخ بن سيمون – مس اوروبا ●



● نيتسان كرشنبويم – حسناء اسرائيل●



● نتالي كوهين – اميرة اسرائيل



٢٢ مليون افريقي بحاجة لمساعدة غذائية في العام ١٩٩٤

● ابيدجان - اعلن برنامج الاغذية العالمي، في بيان نشرته صحف ابيدجان، ان ٢٢ مليون شخص سيحتاجون لمساعدات غذائية، في العام ١٩٩٤، في افريقيا، بفعل المشاكل المتلاحقة الناجمة عن النزاعات المسلحة او التصحر.

وقدرت الوكالة الدولية هذه الاحتياجات بـ ٣,٠٨ مليون طن من المواد الغذائية، اي بارتفاع حوالي ١٦,٠ بالمئة من العام ١٩٩٣.

وستوزع هذه المواد على اشخاص عادوا الى بلادهم او لاجئين او مهجرين هم ضحايا نزاعات سياسية او عرقية في ١٨ بلداً افريقياً جنوب الصحراء.

ويقدر البرنامج الغذائي العالمي عدد هؤلاء الاشخاص بـ ١٤,٥ مليون شخص.

ويهدد الجفاف الذي ما زال يضرب تسع دول افريقية شرقية وجنوبية ٧,٥ ملايين شخص.

ويمثل الـ ٢٢ مليون افريقي المعنيين بهذا البرنامج اكثر من ٣٪ من مجموع سكان القارة الافريقية.

واضاف البيان ان «برنامج الاغذية العالمي يأمل بتغطية كامل الحاجات الغذائية للاجئين الذين عادوا الى بلادهم، ولكن ليس بامكانه تلبية كافة حاجات السكان ضحايا الجفاف».

بعد ١٣ عاماً من حجبها عن الجمهور

المتحف المصري يعيد المومياوات الى النور

* القاهرة - بعد ١٣ عاماً من رحلة ثانية الى عالم الظلمات، عادت ١١ مومياء مصرية، من بينها مومياء رمسيس الثاني، الى النور، امس الثلاثاء، مع افتتاح قاعة عرض جديدة لها داخل المتحف المصري للآثار في القاهرة.

ويرقد ثمانية ملوك، جنباً الى جنب، في مقرهم الجديد وهم سيكينتزي تاح وامنحتب الاول وتحتمس الثاني وتحتمس الرابع وسيتي الاول وميرن بتاح ورمسيس الخامس ورمسيس الثاني، الفرعون الذي حكم مصر لاكثر من ستين عاماً (من ١٢٩٨ الى ١٢٣٥ قبل الميلاد)، اضافة الى ثلاث ملكات هن: حانوت طاوي وميريت امون (زوجة امنحتب الاول) والجمت.

ويبدو المشهد مؤثراً في ظل الاضواء الخافتة الى حد الظلمة احياناً. فبعض الوجوه جامدة والايدي متشنجة بفعل الزمن تبدو وكأنها حرقت حية، فيما يخال المرء البعض الآخر غارقاً في سبات عميق لم يصح منه بعد.

وقالت برناديت وورد، السائحة الامريكية عن مومياء رمسيس الثاني «انه لامر مذهل. لقد مات منذ قرون عدة لكنه يبدو وكأنه مات للتو. حتى انه يمكن رؤية شعره وتعابير وجهه».

ويدخل الزوار الى المتحف ويخرجون منه عبر بابين زجاجيين. وقد حدد رسم الدخول للاجانب بـ ٣٠ جنيهاً (٩ دولارات) ويثلث القيمة للمصريين.

وتعرض في الممر المؤدي الى القاعة الادوات التي كانت تستخدم في التحنيط ورأس من خشب لاتوبيس، اله التحنيط.

وجهزت القاعة بمكيفات واجهزة للتحكم في الرطوبة وبنظام اضاءة غير مباشرة لحماية علم يرجع الى ٤٠٠٠ سنة ولا يزال سراً مستعصياً.

ووضعت المومياوات في صناديق زجاجية داخل قاعة جديدة من الرخام الفخم، تتعارض تماماً مع الغرفة القديمة المغبرة الواقعة بالقرب من المراحيض، حيث وضعت منذ دخولها المتحف في العام ١٩٥٣، وبقيت فيها حتى افتتح الرئيس المصري السابق، انور السادات، اعمال ترميم المتحف ورأى انه «من غير اللائق» ان تعرض مومياوات «شخصيات مشهورة» بهذا الشكل.

وبالفعل كانت حالة المومياوات المعروضة تتراجع تدريجياً، واصبح من الضروري ايجاد السبل الكفيلة بالمحافظة عليها وحمايتها.

واكد نصري اسكندر، احد المسؤولين عن المتحف انه سيتم في غضون عام عرض مجموعة اخرى من ١٦ مومياء في قاعة اخرى.

ولن تشعر المومياوات بالغربة، في اطارها الجديد، حيث ساد المتحف هدوء اشبه بهدوء المقابر، بعد الجلبة التي اعقبت افتتاح القاعة من قبل رئيس الوزراء، عاطف صدقي ووزير الثقافة، فاروق حسني. ولم يزر المتحف، امس، سوى عدد قليل من السياح، اذ ان موجة العنف التي اطلقها المتطرفون «الاسلاميون» في آذار ١٩٩٢ ادت الى هبوط السياحة بنسبة ٤٣٪ تقريباً وفق ما افادت الارقام الرسمية.

الولايات المتحدة قد تحظر معظم انواع السجائر

● واشنطن - اعلن مسؤول رفيع في الاجهزة الصحية الامريكية ان الولايات المتحدة تفكر بتصنيف النيكوتين في فئة المخدرات، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى حظر معظم انواع السجائر.

وقال مفوض الوكالة الاتحادية للمواد الغذائية والادوية (اف. دي. ايه) ديفيد كيسلر، ان مفعول الادمان الذي تولده النيكوتين يجيز ادخالها الى فئة المخدرات، مشيرا الى انه طلب رأي الكونغرس في هذا الشأن.

وفي رسالة وجهها الى المنظمات المعارضة للتدخين قال كيسلر انه يملك المزيد من الادلة على ان منتجي السجائر يتعمدون رفع مستوى النيكوتين في منتجاتهم لتنمية الادمان لدى زبائنهم.

واعتبر النائب الدمقراطي ريتشارد دربن (ايلينوي) ان هذا الامر «يظهر بوضوح ان صانعي السجائر في امريكا ليسوا الا اشهر تجار للمخدرات في بلادنا».

واضاف كيسلر انه اذا صنفت الوكالة النيكوتين في فئة المخدرات فان هذا القرار «سيعني انه ستسحب من الاسواق المنتجات المصنوعة من التبغ التي تحوي على كمية نيكوتين كافية لاثارة الادمان او اشباعه».

وتأتي رسالة كيسلر غداة قيام «الطبيب العام» (سيرجن جنرال، اعلى مسؤول في مجال الصحة في الولايات المتحدة) بنشر تقرير مثير للقلق حول التدخين في صفوف المراهقين.

الا ان مجموعات الضغط المدافعة عن مصالح صناعة التبغ لم تأخذ محاولة الوكالة الاتحادية للمواد الغذائية والادوية على محمل الجد معتبرة انها مجرد كلام.

نحو توقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات في الكويت

● الكويت - وافق مجلس الامة الكويتي، مبدئيا، على توقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات والسجن المؤبد لكل من اشترى او باع مواد مخدرة.

ونالت قراءة اولى لمشروع قانون، قدمه عدد من النواب لتعديل قانون مكافحة المخدرات الحالي، موافقة ٣٦ نائبا من اصل ٤٦ حضروا جلسة مناقشة صباح امس الاربعاء، وسيصوت النواب بشكل نهائي على مشروع القانون بعد قراءة ثانية الثلاثاء المقبل.

وينص التعديل المقترح على زيادة عقوبة مهربي المخدرات من ١٠ سنة سجن وغرامة لا تتجاوز ١٥ الف دينار (حوالي ٥٠ الف دولار) الى الاعدام او السجن المؤبد وزيادة عقوبة احراز او شراء او بيع مواد مخدرة من عشر سنوات وغرامة لا تتجاوز عشرة الاف دينار (٣٤ الف دولار) الى السجن المؤبد وغرامة لا تقل عن عشرة الاف دينار ولا تزيد عن عشرين الف دينار (٦٨ الف دولار).

يذكر ان بعض دول الخليج تطبق عقوبة الاعدام بحق مهربي المخدرات ولا سيما المملكة السعودية ودولة الامارات.

...ل مجلس المغار المحلي

...خ (٢٢/١١/٩٤)
... مدخل البنك العربي.
...رب بيت احد رجال
... الغريبة واعمال اخرى
... للضمير والانسانية،
...ق المسجد في القرية
...زيق اطارات.
...س المغار المحلي جلسة
...ميع الاعضاء، استنكر
...وطالب الشرطة بعدم
...تحقيق والكشف عن الجاني.

واصدر المجلس المحلي بياناً وزع على الاهالي اهاب فيه بالاهالي، وعلى رأسهم الشخصيات الشعبية ورجال الدين والتربية والتعليم وكل مواطن شريف بنبذ هذه الجرائم البشعة والمحافظة على وحدة المغار عائلة واحدة.

وابرق المجلس الى كل من وزير الشرطة وضابط عام الشرطة وضابط منطقة الشمال وضابط منطقة السهل وضابط منطقة طبريا معبراً عن احتجاج المجلس المحلي على مماطلة الشرطة بالكشف عن الجاني.

ومساء امس الاربعاء، عقد اجتماع في المغار حضره رؤساء المجالس العربية الدرزية، تضامناً مع مجلس المغار، استنكروا فيه العمل الاجرامي وطالبوا الشرطة بالكشف عن الجاني وتقديمه للقضاء.

... جمال اسرائيل لعام ١٩٩٤



...ون - مس اوروبا ●

● رلميت بركوني - ملكة جمال اسرائيل ●



... - اميرة اسرائيل ●

■■ على ضوء المجزرة والمساعي لتخطي الأزمة:

على حكومة اسرائيل استخلاص النتائج والعبر الصحيحة اولا!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● المجزرة الكولونيالية الرهيبة في الحرم الابراهيمي، التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء الابرياء ومئات الجرحى، تستدعي وضع النقاط على الحروف بالنسبة لمسار وآفاق العملية السلمية في المنطقة. فهذه الجريمة المخضبة بالدماء تقرع العديد من اجراس الانذار بالنسبة للمخاطر الجدية التي اذا ما عولجت جذريا تؤدي الى اغتيال ونسف العملية السلمية وعودة المنطقة للجلوس على براميل من المتفجرات المدمرة. فمجزرة الاحتلال في الخليل قد ادخلت العملية السلمية في ازمة وادت الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية.

والسؤال المنطقي، ما هي السبل الصحيحة للخروج من دماء الازمة لما فيه مصلحة الحقوق الشرعية لشعب المآسي والالام والشهداء، الشعب الفلسطيني الباسل، ومواصلة العملية السلمية حتى انجاز التسوية السلمية، الشاملة والعادلة؟ برأينا، ان على الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية استخلاص النتائج والعبر الصحيحة اولا وتجسيد ذلك باتخاذ خطوات جدية تشير الى تغير جذري في التوجه والموقف من جوهر وطابع العملية السلمية. نؤكد ذلك على ضوء التحركات النشطة، جهارا ومن خلف الكواليس، لمختلف الفرقاء، والضغط الأمريكي، لمواجهة هذه الازمة والعودة الى طاولة التفاوض في واشنطن.

وما يثير المخاوف بالنسبة لمستقبل العملية السلمية ان الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية تعملان على تخطي استنتاج النتائج الصحيحة والعمل لامتصاص النقمة العادلة، عالميا وفلسطينيا وعربيا واسرائيليا، بتقديم حبات من «الاسبرين» لمواجهة الدرن السرطاني الذي يهدد مصير المسار التفاوضي السلمي. فمجزرة الخليل تستدعي اعادة النظر في العديد من القضايا المؤجلة، التي رحلت الى المرحلة النهائية للحل، حسب اتفاق المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني. وفي مقدمة هذه القضايا، الوجود والنشاط الاستيطاني الكولونيالي الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة في المرحلة الانتقالية وقضية امن الشعب الفلسطيني تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي. فالممارسة العملية، وحتى قبل الشروع بتنفيذ الحكم الاداري الفلسطيني في غزة واريحا اولا اثبت، من خلال مجزرة الخليل وغيرها وحتى قبل هذه المجزرة انه لا يمكن التعايش وضمان الاستقرار في ظل بقاء ووجود الاستيطان الكولونيالي، القنبلة المعدة للتفجير في اية لحظة. واتفاق اوسلو ليس منزلا. فمصلحة نجاح العملية السلمية تستدعي تعديل واضافة العديد من البنود التي تضمنها الاتفاق كي لا يكون الخيار البديل نسف هذا الاتفاق. ولهذا فان الموقف الامريكي بعدم استخلاص النتائج الصحيحة من مجزرة الخليل والضغط لتجديد عملية التفاوض في واشنطن وكأن الوضع والظروف لم تتغير لن يخدم ابدا مصلحة التقدم بخطوات جدية في مسارات السلام. فتصريحات الناطق الرسمي الامريكي لدائرة الدولة، ميكال مكاكري، برفض الطلب الفلسطيني اشتراط ادراج موضوع المستوطنات على طاولة المحادثات في واشنطن («عل همشمار» ١٩٩٤/٣/١) من منطلق – كما ادعى – «ان نقاط البحث للمفاوضات هو اتفاق المبادئ، وكل ما يتعلق به، ولا يوجد مكان لادخال موضوع المستوطنات والمراقبة الدولية، لأن هذه المواضيع لا تتبع لاتفاقية اوسلو». وهذا الموقف ينسجم، من حيث الجوهر، مع موقف حكومة اسرائيل. فهول الجريمة في الخليل والتنديد العالمي، عريا اكثر حقيقة الطابع والهوية للكولونيالية الاسرائيلية، والتحرك المبارك للجماهير العربية وقوى السلام واوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي، وبالطبع هبة الشعب الفلسطيني اولا، كل ذلك ادى الى اتخاذ الحكومة موقفا يتأرجح بين التنديد بالجريمة والمجرمين ومحاولة تبرئة ذمتها من «قميص عثمان» ومن المسؤولية واتخاذ خطوات لامتصاص النقمة والابتعاد عن المس ومعالجة القضية الجوهرية التي ادت وتؤدي الى المجازر ومواصلة الجرائم الكولونيالية واستباحة دم الفلسطينيين. وهذا يتجسد في ثلاثة مؤشرات تعكس حقيقة الموقف الحكومي: * الأول: تركيز الاضواء على آلة الجريمة والتنديد بها من خلال محاولة طمس هوية شاهدها الاساسي. ففي خطابه امام الكنيست حاول رئيس الحكومة التأكيد بأن حدود الجريمة تنحصر في وجود فئة يمينية متطرفة هي المسؤولة عن الجريمة. وان «كثيرين في الشعب يشمئزون منكم (من المتطرفين – أ.س). انتم غير شركاء في العمل الصهيوني. انتم نبتة غريبة. انتم عشبة برية.. انتم وصمة عار في جبين الصهيونية واليهودية» («يديعوت احرونوت» ١٩٩٤/٣/١). ووزير خارجيته، شمعون بيرس، ادان بحدة ايضا حركات وعصابات اليمين المتطرف بقوله (المصدر ذاته) «يوجد في الدولة دفينة للقتل. هؤلاء الناس لا سلام معهم، لا اتفاقات معهم. هؤلاء الناس اعداء الشعب. هم يستطيعون احداث المآسي الهائلة للدولة يجب اخذ السلاح منهم ورخص الاطلاق واخراجهم من يهودا والسامرة – الضفة الغربية المحتلة – أ.س»!!

يقينا، اننا ننظر بايجابية الى ادانة الحكومة للجريمة وللمجرمين واخراج المجرمين من المناطق المحتلة، وتجريدهم من السلاح وسحب الشرعية القانونية من بعض التنظيمات الارهابية من عصابات كهانا وغيرها. ولكن هذا التنديد والاجراءات لا تكفي ولا تعالج الموضوع جذريا. فهذه العصابات ليست نبتة برية، قد تغذت وترعرعت في تربة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وتنفست من رئات الدعم الرسمي لعربدتها الكولونيالية. فكم من ليالي وايام بلور عانى الشعب الفلسطيني من جرائم عصابات المستوطنين وامام ابصار سلطة الاحتلال الاسرائيلي التي لم تحرك ساكنا. وكم عانت عصابات الارهاب الكولونيالية قتلا وخرابا وانتهاك الحرمات، في مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة، ولم يحرك الاحتلال الاسرائيلي ساكنا، وكان يقدم لهم التغطية والدعم. كما ان هذه العصابات كانت ولا تزال احدى الاذرع الضاربة للاحتلال ولقوى اليمين الاسرائيلي. ولم تخف جميع قوى اليمين، في المستوطنات، وفي اسرائيل، انها ستعمل بكل الوسائل لعرقلة المسيرة السلمية. ايوجد فرق بين عصابات كهانا وحركة «موليدت» العنصرية، وفرق «المفدال» واوساط في «الليكود» التي تنسق خطاها الاجرامية. اليست ممارسات الاحتلال وتبجح رابين وبيرس بأنه في اتفاق اوسلو لن تفك مستوطنة واحدة والتأتأة في مفاوضات السلام هي الغذاء الرئيسي لقوى اليمين والجريمة! فالقضية لا تنحصر بطرد اشخاص، وليست شخصية لدى بعض المجرمين، بل هي في الوجود السرطاني الكولونيالي الذي لا يمكن معالجته الا بتفكيك جميع المستوطنات والاستيطان، ليس من قلب الخليل فقط، بل من القدس الشرقية ايضا ومن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة. وليس فقط عصابة كهانا لوحدها خارج القانون، بل حركة «موليدت» العنصرية ايضا. كما ان احداث الجريمة في الخليل تحتم على حكومة اسرائيل التوجه جديا لتقصير اجل المرحلة الانتقالية والانتقال الى التداول الجدي حول الحل النهائي الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة كأساس ثابت للتعايش الحقيقي وبناء جسور السلام الثابت، العادل والشامل.

* والثاني: اعلان الحكومة عن اقامة لجنة تحقيق لاستخلاص النتائج من المجزرة. فالتجربة المرة تشير الى ان من يريد دفن قضية يحيلها الى احضان لجنة تحقيق. فالقضية واضحة كالشمس، والمجرم الحقيقي عار امام الانظار. فالاحتلال والاستيطان الكولونيالي هو المجرم الاساسي الذي لجأ ويلجأ الى ادوات مختلفة، مباشرة وغير مباشرة، لارتكاب جرائمه والعمل بكل الوسائل، عبر قوات امن الاحتلال، وعصابات المستوطنين ومختلف الاذرع لكبت واجهاض المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال ومن التحرر والسيادة الوطنية.

* والثالث: اعلان الحكومة عن اطلاق سراح ٨٠٠ الى ١٠٠٠ معتقل، كحسن نية تجاه الفلسطينيين، وكدفعة اولى للدفع باتجاه تجديد المفاوضات. والحقيقة انه منذ اتفاق اوسلو، كان من المفروض ان يطلق سراح جميع سجناء الحرية البالغ عددهم بين ١٠ – ١٢ الف معتقل فلسطيني، اذ انه من غير المنطق استمرار اعتقالهم. ولكن حرية الانسان ترتبط مباشرة بحرية ارضه، ولا حرية تحت نير الاحتلال. فاطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ترافقه اجراءات عملية لتحرير الارض الفلسطينية من الدنس الاستيطاني الكولونيالي وتسليح الحكم الانتقالي الفلسطيني بجميع المقومات وصلاحيات السيادة التي تضمن فعلا ان يكون مرحلة تحضيرية تهيء للانتقال الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل.

وبرأينا، ان الظروف التي نشأت منذ المجزرة في الحرم الابراهيمي قد تساعد في ان لا يذهب دم الشهداء هدرا، وذلك بشرط ان تستخلص حكومة اسرائيل العبر والنتائج الصحيحة. فالرأي العام الاسرائيلي، بغالبيته، مهيأ اليوم للاسهام بالجاه دفع المسيرة السلمية في الاتجاه الصحيح والضغط على الحكومة للجم قوى اليمين وانتهاج خطوات عملية في البدء بتفكيك المستوطنات والتفاوض مع م.ت.ف حول الترتيبات ومبادئ تنفيذ اتفاق غزة واريحا اولا كمرحلة تؤدي في اسرع وقت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فدور قوى السلام اليوم، اليهودية والعربية، التي انتفضت ضد الجريمة، ان تصعد كفاحها العادل، الذي تخضب ايضا، بدم الشهيد من رهط ودم الجرحى في يافا والناصرة، كما انه، اولا وقبل كل شيء، تستدعي احتياجات المرحلة الراهنة صقل وحدة الموقف الفلسطيني والعربي على اساس برنامج موحد يستخلص العبر الصحيحة من مجزرة الخليل ويواصل مسيرة السلام والتفاوض من منطلق انه لا تعايش مع الاستيطان الكولونيالي ولا بديل للحل العادل والشامل والثابت الذي يضمن الحقوق المشروعة.

حان وقت طلب الصفح

● توم سيغف ●

● قبل حوالي ثلاثة اشهر، توجه المحامي، نفتالي اور نير من القدس، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، محذرا من ان الجهاز القضائي، لا يعمل بما فيه الكفاية للجم انفلات المستوطنين في المناطق. وفصل سلسلة من أعمال القمع ضد العرب، وارفق مقطعا من اسبوعية «كول هعير»، حيث وصف مراسل الاسبوعية المذكورة، هيلل كوهن، عنوانا بيانيا كبيرا شاهده في مدخل كريات اربع: «اهبل من لا يقتل عربيا»، واقتبس كوهن من كلام احد الحاخامين في بيت ايل قوله: «نساؤنا الجميلات يشعلن الشموع، والرجال يشعلون المحليين».

ورد المستشار القضائي على المحامي اور نير بواسطة مساعده، امير زولطي: «كل الاحداث المتصلة بخرق النظام في يهودا والسامرة وقطاع غزة، تجري معالجتها من قبل السلطات المسؤولة عن تطبيق القانون، والمستشار القضائي للحكومة لا يرى ان من الصحيح والمفيد تفصيل دقائق المعالجة في هذه الحالة او تلك، من الحالات التي عددتها».

وقد رأى، اور نير بهذا الجواب «صفعة»، واحتج في رسالة ثانية بعثها الى بن يئير. وهذه المرة، تلقى جوابا من احد كبار مساعدي المستشار، جلعاد نويطل اسمه، وجرى بحث في مكتب المستشار القضائي، وفي اعقابه، زيد عدد قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة في يهودا والسامرة وقطاع غزة، قال المساعد وتابع، ان المستشار القضائي يود اعلام اور نير بأنه صدرت تعليمات عمل للجيش والشرطة لمعالجة المخالفات.

يمكن الافتراض، ان بن يئير لو كان يعلم السياق الذي سيجري فيه اقتباس رسالته، لكان صاغها بشكل آخر. ولكن اللهجة التي يحملها حديث معاونيه ان كل شيء على ما يرام، فلا توجع رأسنا – كانت لهجة طبيعية.

هناك جهازان في المناطق لتطبيق القانون: فالسلطات تعمل ضد السكان الفلسطينيين وتغض النظر عن انفلات المستوطنين. وحسب معطيات مركز «بتسيلم»، قتل في السنة الماضية ١٤ فلسطينيا على ايدي المستوطنين. وتقرير المركز، الذي لم ينشر بعد حتى الآن، يفصل سلسلة طويلة من اعمال القمع: المستوطنون يحرقون سيارات العرب، يرجمون البيوت بالحجارة، يحطمون الزجاج، وهم يقومون بهذه الأعمال في الاساس عندما يفرض حظر التجول على السكان العرب. والمعطيات الأكثر خطورة في التقرير: الجيش يغض النظر عن انفلات المستوطنين.

ربما لا يفيد في هذه الساعة القاء التهمة على من سمح باقامة كريات اربع وعلى من سمح للمستوطنين بالسكن في قلب الخليل، وربما كان من غير المفيد ايضا، في هذه الساعة، العودة الى القول بأن المستوطنات عقبة امام السلام ولذلك يجب حلها. وليس من المفيد كذلك القول «كلنا مذنبون»، مع ان هذا صحيح بمدى كبير: فكل واحد منا يمر يوميا قرب جدران بيوت كتبت عليها كلمات «الموت للعرب». ونحن لا نزيل الشعار عن الجدار. ولا فائدة من القول «كلنا مذنبون»، فعندما يكون الجميع مذنبين، فان احدا لا يكون مذنبا. وفي مقابل هذا، فليس صحيحا كذلك القول ان باروخ غولدشتاين يحمل التهمة وحده. فالتهمة على عاتق جماعة المستوطنين التي ينتمي اليها، والتهمة على عاتق الجيش في المسجد الابراهيمي والتهمة على عاتق الجهاز القضائي الذي سمح لهم بالانفلات.

الخلاصة مفهومة بحد ذاتها: لا تزودوهم بالبنادق – فلا يطلقون. فبدون بنادق لن يتجرأوا على التجول في مراكز السكان العرب. ولكن يبدو ان ليس هذا اوان العقاب الجماعي، فمن عارض فرض عقاب جماعي على العرب، واعتقال اداري، وهدم بيوت وغيرها – لن يستطيع الآن تأييد توقيع ذلك على المستوطنين.

فهذه الساعة هي ساعة تنازلات درامية من طلب الغفران والصفح والمصالحة. والدولة تحتجز آلاف المعتقلين الفلسطينيين الذين ادينوا بملفات بسيطة نسبيا، مثل خرق النظام، الانتماء لمنظمات ممنوعة، وبينها من تجري اسرائيل معها الآن مفاوضات، عدم دفع ضرائب الخ. ولا فائدة من مواصلة احتجاز هؤلاء. ولقد قررت الحكومة بالأمس تحرير بضع مئات من المعتقلين الذين كان تم الاتفاق على تحريرهم وهذا لا يكفي. فلكي يمكن التوصل الى التأثير الرمزي الدرامي المطلوب الآن، فمن المستحسن تحرير خمسة آلاف معتقل: مائة معتقل عن كل ضحية.

ما من امر اشد خطورة على عملية السلام اكثر من الجمع بين الارهاب وبين التقوقع والمماحكة الفارغة في المفاوضات: فالآن هو أوان التوقف عن بحث سمك الزجاج في معبر الحدود، وللوصول الى اتفاق، سريع وشجاع. فالمفاوضات محتاجة الى دعم شعبي: وسكان المناطق يريدون معرفة ماذا سيحصلون منها، وحتى الآن حصلوا على حظر التجول والحصار، فلماذا يؤيدون عرفات؟

ان تحريرا جماهيريا للمعتقلين في حملة سريعة تتم قبل عيد الفطر، وتحس بها عشرات الوف البيوت، يمكن، ربما، ان تكون املا في السلام، وبدون امل فليس من احتمال للسلام.

(«هآرتس» ٩٤/٢/٢٨)

الخليل اولاً!

● بقلم: آفي فرشاي ●

● مرت اربعة ايام منذ الهزة الارضية، ولا تزال الارض ترتعد، وتهدد حلقة الدماء اللامتناهية، باجتياح كل سكان هذه البلاد.

عرفنا ان تفجر الجنون متوقع، قلقنا، حذرنا، ولكن بأصوات خافتة جدا. اننا مسؤولون عن ذلك.

جذور الايديولوجيا الكهانية الشيطانية، تعمقت طوال سنين بدون عائق، وتحولت الى حقيقة ثابتة على الأرض. عشرات المهووسين المسلحين، يتحصنون في الخليل وفي كريات اربع، مئات الشباب يتدربون على السلاح في اسرائيل وفي الولايات المتحدة، ويستعدون ليوم «اختبار النار».

الاف كثيرة في المناطق وفي اسرائيل نفسها تؤيد افكارهم الملوثة المجنونة التي تولدت في دماغ كهانا المريض، ويقدمون كل الدعم مع مرور الوقت، لعصابات الكوكلكس كلان اليهودية. تلك التي تنشط لتجسد هنا والآن فكرتها الهادفة الى طرد كل العرب القاطنين في البلاد الى شرق الاردن، وفقط عن طريق القتل الجماعي الذي عاد وتكرر، لكي يؤدي الى ذعر وهرب جماعي. عندها يثبت فعليا «نجاح» الايديولوجيا، وكثيرون آخرون ينضمون اليها، حينئذ يصبح من السهل فرض دولة الشريعة اليهودية الاصولية من البحر الى الاردن.

بعد القتل الوحشي في الخليل لا حاجة باثباتات اخرى، فعصابات الـ «ك.ك.ك» اليهودية تنشط لجر كل سكان هذه البلاد الى الوقوع في رعب كبير، الرعب الذي بواسطته تتفجر الدوافع العدوانية البدائية جدا من الانسان خارجا، وتصد صوت المنطق والتعقل.

«حالة من الفوضى العارمة التامة فقط، وفيها المئات من المذبوحين العرب واليهود، تأتي بالخلاص» هذا ما يقرره المبدأ الجنوني «الارض «تنظف» من العرب وتتحكم الشريعة في كل شيء».

العصبية العمياء اخت للعصبية العمياء الأخرى، حتى وان كان الهدف النهائي للأصولية اليهودية والعربية معكوسا، طريق الدم والفوضى لتجسيدها مشتركة للاثنتين.

والحديث يدور عن الحالة النفسية ذاتها، بنفس الشمولية غير المتسامحة، في الطريق التي اثبت التاريخ العالمي الانساني اكثر من مرة، انها تؤدي حتما الى الضياع والانتحار.

لذا، فلا حاجة للانتظار لحظة اخرى، وعلى حكومة اسرائيل التي تسيطر على كل الأرض ان تفرض سلطتها! القوانين القائمة تمكن الحكومة الآن وبشكل قانوني، الاعلان عن منظمات كهانا بانواعها (٦ – ٧ منظمات صغيرة) منظمات ارهابية، واخراجها خارج القانون.

واكثر من هذا، القانون ضد منظمات ارهابية يتيح اعتقالهم حتى موعد محاكمتهم، وهكذا يجب ان نفعل حالا لجميعهم. الاثباتات القانونية لعضويتهم في هذه التنظيمات موجودة بكثرة في ملفات الشاباك، واذا لم تكن هناك، فانها محفوظة بالعشرات في مكتبات التحقيقات الصحفية والتلفزيونية في البلاد وفي العالم.

وليس كافيا بهذا الشأن، اخفاء قضية المستوطنات تحت البساط لوقت آخر، والانتظار حتى تضمحل تدريجيا مع تعزيز الكيان الفلسطيني في المناطق وتوسعه. هذا الأمل تفجر نهائيا في الخامسة والنصف من فجر الجمعة، في اواسط رمضان، مع الانفجار الكبير الذي لا نزال نعيش تحت وطأته، كلنا، منذ ذلك الحين.

هناك قاعدة قانونية: الآن، وايضا دعم جماهيري واسع، لاخلاء فوري لـ ٤٥ عائلة يهودية، حشرت بالمكر والمراوغة والقوة في قلب الخليل. وتدل كافة المعطيات ان ٧٠ – ٧٥ بالمئة من مجموع المستوطنين هم «انتهازيون» ومقابل شقة او بيت في اسرائيل، يتركون خلال وقت قصير بيوتهم في المناطق.

ويجب وضع كل احتياطي الشقق الفارغة في اسرائيل لهذا الهدف، ومنح قروض اسكان بشروط معقولة للذين يختارون هذا الطريق.

على ضوء وضع فيه مئات رجال كهانا بانواعهم معتقلون ومنفيون من المناطق وعشرات آلاف «الانتهازيين» يعودون ادراجهم الى اسرائيل، فان رجال «غوش ايمونيم» ايضا يصبحون في ضائقة قاسية جدا.

هناك امل بأن اكثريتهم عقلاء، وهؤلاء عندما يتقبلون قرار الاكثرية الدمقراطية (المضمون في تلك الظروف برأيي) في الخروج من المناطق، واتاحة المجال لاقامة كيان فلسطيني في كل المناطق.

الأقلية التي ستتصرف كرجال كهانا، يمكن معالجتها مستقبلا بواسطة جهاز القضاء وفرض القانون، مثلما يجب ان يكون الآن مع عصابات الكوكلكس كلان اليهودية.

فقط هدف دقيق ومحدد للتجسيد يتم بموجبه اقتسام البلاد، ودولة اسرائيل تعيش الى جانب دولة فلسطينية سيادية، ممكن ان يصبح مرساة الانقاذ لجميعنا، نحن الغارقين في حلقة الدماء حتى اعناقنا.

المسؤولية على روح تطبيق الدمقراطية، ولبقاء دولة اسرائيل تقع على عاتق الحكومة، والجمهور العقلاني، العربي واليهودي على السواء، يعطيها الدعم لقراراتها الصعبة المنتظرة منها في قمة الجبل.

(تل ابيب)

إنه ذنبنا!

● بقلم: روتي دويك ●
مركزة عمل حركة «سلام الآن»

● اكتشفنا في يوم الجمعة الماضي، مجرم حرب بين ظهرانينا.

هناك من يقول بأن باروخ غولدشتاين مجنون، وربما كان ثملا بفرحة عيد البوريم لدرجة لم يعرف ما اذا كان مردخاي او هامان.

زملاؤه في كريات اربع لا يقولون انه مجنون. ويزعمون انه كان صدّيقا ادى واجبا دينيا.

باروخ غولدشتاين كان، ببساطة بالغة، مجرم حرب، فاللعنة على اسمه وعلى ذكراه.

انا اخجل بعمله، الذي قام به باسم الله، وباسم شعبي، فباروخ غولدشتاين حول عيد البوريم الى يوم الغفران.

لا خيار لنا غير ان نقول ذنبنا.

ذنبنا باحتجاز شعب آخر تحت الاحتلال سبعة وعشرين عاما.

ذنبنا اننا هضمنا حقوق الشعب الفلسطيني

ذنبنا اننا ارسلنا ابناءنا لبسط الارهاب

ذنبنا اننا سمحنا بهدم البيوت والاملاك

ذنبنا اننا كسرنا العظام



ذنبنا اننا فرضنا عقابا جماعيا، مثل حظر التجول والحصار.

ذنبنا اننا فرضنا اعتقالات ادارية.

ذنبنا اننا اقمنا مستوطنات على ارض كان من المفروض ان تكون ورقة مساومة في مفاوضات السلام.

ذنبنا اننا سمحنا باطلاق النار على منفلتين مسلحين بالحجارة.

ذنبنا اننا انتهجنا معيارا مزدوجا، فقاتل يهودي مثل الراب ليفنغر، يحظى بأقل من نصف سنة سجن.

ذنبنا في كثرة لجان التحقيق التي تسترت على قمع الفلسطينيين وتعذيبهم.

ذنبنا في اللطف الزائد تجاه مجرمين يهود ينفلتون في شوارع المناطق المحتلة.

ذنبنا في اعطاء الحرية لاجسام بشعة مثل «اللجنة لحماية الشوارع» «دولة يهودا» وحركات «كاخ» و «كهانا حي».

من خلال هذه الجرائم وقائمة طويلة من الجرائم المشابهة، نما باروخ غولدشتاين. وباروخ غولدشتاين نما من داخل شعب محتل، مستوطن، دافع عن المستوطنين، وتساهل في معاقبة يهود عذبوا فلسطينيين، ولكن اقامة حركات اصولية متشددة وعنصرية، اعطاهم السلاح، استهان بحقوق الشعب الفلسطيني واعطى حقوقا زائدة لليهود.

باروخ غولدشتاين هو حالة شاذة، ولكنه ليس اشد شذوذا من سلسلة طويلة من مجرمين سبقوه.

ان منظر جريمة هذا المجرم البشعة، تمكننا جميعا من رؤية الدرجة التي وصلناها.

انني ادعو كل مواطني دولة اسرائيل من هذا المكان، تعالوا معا نوقف عملية جعلنا بهائم.

معا، ندرك بأنه يحق للشعب الفلسطيني دولة، يعيش فيها حسب قدراته، بدون جيش احتلال، ومع انظمة يقررها لنفسه، بدون وجود يهود يسمحون لأنفسهم باقتراف المذابح.

انني ادعو المستوطنين «عودوا الى دولتكم، دولة اسرائيل، طلقوا الحلم الغيبي الديني في ارض اسرائيل الكبرى، اهجروا الحلم الذي يحولنا جميعا الى شركاء في جريمة باروخ غولدشتاين.

انني اناشد المستوطنين، تعالوا نعيش كيهود ذوي ضمير يهودي في دولتنا.

تعالوا، معا لترك المخاوف التي لا اساس لها، من كارثة مجددة.

تعالوا نعيش في دولة تسمح لنفسها بمنح حقوق متساوية لكل مواطنيها.

تعالوا نعيش في دولة لا تستطيع بعد انماء باروخ غولدشتاين.

المافيا لا تطاردنا

● بقلم: سرور شريف محاميد ●

● لقد سارعت بكتابة هذه الرسالة الى «الاتحاد» لكي اطمئن اهالينا الأعزاء الساهرين على مصالحنا والذين يدعون لنجاحنا في هذه الغربة الصعبة، وذلك بعد قراءتي للتقرير الذي ورد في صحيفة «الاتحاد» ٩٤/٢/٢٥ تحت عنوان «المافيا تطارد طلابنا في روسيا»، وان الأهالي يريدون اعادة ابنائهم الى البلاد، جراء ما اورده التقرير المذكور من المبالغات والاخطاء، الأمر الذي اقلق الكثيرين من الأهالي على سلامة ابنائهم الذين يدرسون في روسيا.

لقد اصبت بالذهول والاستغراب لما جاء في هذا التقرير الذي جاء فيه، في بدايته «يوم امس الاول الاربعاء، امتنع معظم الطلاب الذين يدرسون في جامعة بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) عن الذهاب الى الجامعة، ليس بسبب تساقط الثلوج وليس بسبب عطلة.. الخ».

لا شك ان الوضع الراهن في روسيا يختلف عما كان عليه سابقا، فمنذ التغيرات في الاتحاد السوفييتي السابق، ازداد عدد الفقراء بشكل كبير، وازداد عدد العاطلين عن العمل، ولكن الحرية الآن اكثر مما كانت عليه في الماضي ومن الأمور السلبية الآن، مثلا، ان نشر مثل هذا الكلام صعب جدا، ولذا يبقى مكبوتا في داخل الناس، فعملية نشر هذا الكلام تكلف غاليا.

وكذلك فان تكاليف المعيشة بالمقارنة مع ما كان في الماضي، اصبحت كبيرة جدا، ولا شك من ظهور «مافيا» في مثل هذه الاوضاع الصعبة في روسيا، ولكن هذه «المافيا»، مع احترامي لكاتبة التقرير، لا تطاردنا ولا تتعرض للطلاب في مدينة بطرسبورغ. وانني اؤكد لكاتبة التقرير، انه رغم تساقط الثلوج والبرد والعقبات التي تواجهنا، قد خرجت في صباح الاربعاء (الذي ذكرته في تقريرها) واثق الخطى بعد ان القيت التحية على جيراني الروس، الناس البسطاء الطيبون الذين يغمروننا بالدفء والمحبة، وتوجهت الى محطة الباص فالى حرم كلية الحقوق للدراسة والعمل اليومي في مكتبة الكلية، الغنية جدا بالكتب والمصادر العلمية، والتي يعجز القلم عن تصوير وشرح مدى قدرة هذا الشعب وثرائه ومهارته في ادارة هذه الكلية والجامعة بهذا العدد الكبير من اللغات، الكتب والمصادر اللازمة لتخريج حقوقيين اكفاء.

وماذا اقول عن مدينة اعيش فيها منذ ثلاث سنين، وقد اطمأن قلبي وسرح خيالي وانا اقوم بالتجوال على نهر النيفا العظيم، وامر امام بناية الحرم الجامعي الرئيسي الواقعة على نهر النيفا، واتوجه الى متحف الارميتاج «القصر الشتوي» الذي يؤمه ملايين الزوار من الروس والاجانب. فمثل هذه الجولة، لا تعطيني الثقة بالنفس فقط، انا ابن القرية النائية في الارض المقدسة، بل وتعطيني ايضا الثقة التامة بانني امثل شعبا صغيرا في حجمه كبيرا في اخلاقه.

انني احني الهامة امام هذا الصرح العظيم – الارميتاج – وامام المكتبة العامة العظيمة لمدينة بطرسبورغ، وانحني احتراما، امام المسرحيين والفنانين والافذاذ والعباقرة الروس، هؤلاء الذين ابدعوا وانتجوا الأعمال الكبيرة، واؤكد لأبناء شعبي اننا جئنا هنا لنشاهد ونكتسب من انتاج عظماء التاريخ، وانا افخر بأنني احد طلبة جامعة بطرسبورغ التي تخرج منها عظماء العالم في مجالات الفيزياء، والاجتماع والثورات التاريخية التي غيرت وجه التاريخ.

واؤكد لأبناء شعبنا ان هذا هو الهدف الذي اتينا من اجله، واننا نعمل ليلا ونهارا، باخلاص، وايضا بمحبة لهذه المدينة العظيمة، وسكانها، وللمدرسين الاحياء الذين يقدمون كل ما في وسعهم لاكسابنا اكبر قدر من المعرفة والعلم، لنعود الى بلادنا اخصائيين، متخرجين من اكبر واعظم المؤسسات العلمية العالمية، جامعة بطرسبورغ ومعهد الطب الأول واكثر من ٤٠ مؤسسة تعليمية عالية.

واؤكد لأهلنا، ان معظم ما جاء في التقرير لا يعدو كونه مجرد تخيلات انسان فشل في دراسته، وبالتالي فان ما جاء في التقرير عار عن الصحة واعلن استنكاري له.

(معاوية)

(كاتب المقال – طالب سنة ثانية في كلية الحقوق في جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا)





نحو كأس العالم ٩٤

مليون ونصف مليون زائر و٨٥٠٠ صحفي لتغطية المباريات

*** متطوعون من جميع انحاء العالم يلبسون ملابس يكتب عليها باللغة التي يتكلمونها ***

● نيويورك - الوكالات - بث مركز المعلومات الامريكي وقائع البرنامج التلفزيوني الحي من الشبكة العالمية للتلفزة والذي اجاب فيه تيدي روي، منسق العلاقات الدولية في اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم، عن اسئلة وجهها له صحفيون من الجزائر وكان المفروض ان ينضم اليهم صحفيون من بيروت والقدس، الا ان ذلك لم يحدث فانتهز الجزائريون الفرصة واستفردوا بالاسئلة لمدة نحو ٥٠ دقيقة. وقال احد مسؤولي المركز الامريكي انهم سيسعون الشهر القادم ليكون هذا البرنامج مخصصا للاردن.

وقال روي ان هنري كيسنجر عضو اللجنة المنظمة لكأس العالم ووزير الخارجية الامريكي الاسبق لعب دورا هاما وجيدا في حصول امريكا على شرف تنظيم كأس العالم على اراضيها.

واضاف ان هذا الامر سيساعد على نشر اللعبة في امريكا وبالتالي زيادة شعبيتها في العالم.

واشار الى ان اللجنة المنظمة تعمل منفصلة عن الحكومة الامريكية، وتم اختيار اماكن اقامة المباريات في المدن التسع وهي بوسطن، شيكاغو، ديترويت، لوس انجلوس، نيويورك اورلاندو، سان فرانسيسكو وواشنطن ودالاس على اساس ان حكومات ولايات هذه المدن قدمت المساعدات اللازمة، مؤكدا على ان الملعب الرئيسي في لوس انجلوس التي ضربها زلزال مدمر مؤخرا، لم يصب بأذى وان سلطات المدينة ستعمل على اصلاح شبكات الطرق المدمرة قبيل بدء المباريات، واشار روي ان اللجنة المنظمة لديها ٣ ملاعب احتياطية جاهزة لكل طارئ.

وقال روي ان اللجنة المنظمة غير قلقة من احجام الجماهير عن حضور المباريات، رغم ان كرة القدم او مايسمونها «soccer» ما زالت مجهولة الهوية حتى الان.

واكد روي ان شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» صاحبة الحق في بث المباريات الى امريكا الشمالية وكندا ستبدأ خلال شهر حزيران بث بعض الدعايات عن كأس العالم!

وقال روي ان اللجنة المنظمة للكأس تسلمت طلبات من متطوعين من جميع انحاء العالم وسيلبس هؤلاء ملابس، مكتوباً عليها باللغة التي يتكلمون بها، لمساعدة الزوار المتوقع ان يبلغ عددهم اكثر من مليون ونصف مليون زائر، خلال مدة الشهر التي ستجري فيها المباريات. كذلك ستصدر الحكومة الامريكية عملة تذكارية سيتم بيعها بحيث تدر على اللجنة المنظمة ارباحا تصل الى نحو ٤٠ مليونا من الدولارات.

واشار روي الى ان اللجنة المنظمة استعدت لاستضافة نحو ٥ الاف صحفي من الصحافة المطبوعة اضافة الى نحو ٣٥٠٠ صحفي من الاذاعة وشبكات التلفزيون، ونظرا لعدم خبرة الامريكيين في نقل المباريات تلفزيونيا والموضع الصحيح لكاميرا التلفزيون حول الملعب، فقد تعاقدت اللجنة المنظمة مع اتحاد الاذاعات الاوروبية لهذا الامر.

معظم الامريكيين ما زالوا يجهلون ان بلادهم ستستضيف كأس العالم!

● نيويورك - الوكالات - جاء في استطلاع للرأي ان اربعة من كل خمسة امريكيين يجهلون ان الولايات المتحدة ستستضيف نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

واظهر الاستطلاع الذي نشر في نيويورك قبل ١٦ اسبوعا من افتتاح كأس العالم ان ٧٥٪ من الامريكيين يجهلون ان بطولة كأس العالم لها علاقة بلعبة كرة القدم وان ١٨٪ منهم فقط يعرفون ان البطولة ستقام هذه السنة.

وتشير نتائج الاستطلاع الى تحسن طفيف مقارنة مع آخر استطلاع جرى في تشرين الاول الماضي واظهر ان نسبة ١٣٪ من الامريكيين على علم باستضافة بلادهم لبطولة كأس العالم.

واظهر الاستطلاع الاخير ايضا ان ٥٣٪ ليست لديهم النية في متابعة المباريات على شاشات التلفزيون وان ٦٢٪ منهم لن يذهبوا الى الملاعب لمشاهدتها.

ولكن المنظمين واثقون من بيع البطاقات المخصصة للمباريات وعددها ٣,٥ مليون بطاقة.

على ذمة صحيفة كويتية

اعارة لوبانوفسكي للاتحاد السعودي

● الكويت - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية في عددها الذي صدر امس الاربعاء، انها علمت من مصادر مطلعة بان، اتحاد كرة القدم الكويتي «سيدرس في الايام القليلة المقبلة بادرة تقضي باعارة مدرب المنتخب الوطني (الكويتي) فاليري لوبانوفسكي لنظيره السعودي، للاشراف على منتخب المملكة في الفترة المقبلة التي يستعد فيها لخوض نهائيات كأس العالم، التي ستنطلق في منتصف حزيران المقبل في الولايات المتحدة».

اضافت الصحيفة: «وتأتي هذه المبادرة التي اصبح من المؤكد انها ستتصدر جدول اعمال اول اجتماع للاتحاد في اعقاب اقالة مدرب المنتخب السعودي الهولندي ليو بينهاكر على نحو غير متوقع في مثل هذه الفترة».

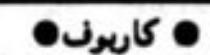
وختمت الصحيفة: «ولا شك في ان خلو برنامج منتخب الكويت من المشاركات خلال الاشهر المقبلة سيسهل مهمة الاعارة. واذا وافق الاتحاد العربي السعودي على بادرة شقيقه الكويتي فانه من المتوقع ان يشرف لوبانوفسكي على تدريب «النسور الخضر» في كأس العالم».

□ شطرنج □

كاربوف ينفرد بصدارة دورة ليناريس للشطرنج







● كاربوف●

● ليناريس (اسبانيا) - «و.ص.ف» - انفرد الروسي اناتولي كاربوف بطل العالم «حسب الاتحاد العالمي للشطرنج» بمركز الصدارة في دورة ليناريس الاسبانية للشطرنج، اثر تغلبه على الاسباني ميغل ايليسكاس في انتهاء المرحلة الرابعة.

وكانت المباراة توقفت السبت الماضي، وكاربوف في وضع جيد لحسمها في مصلحته، بيد ان الاسباني رفض اكمالها.

ويملك كاربوف ٤ نقاط، بفارق نصف نقطة عن مواطنه غاري كسباروف بطل العالم حسب الجمعية المحترفة للاعبين.

اما كاسباروف الذي اعلن استحالة احراز اي امرأة بطولة العالم للشطرنج للرجال فيلتقي وللمرة الاولى المجرية الناشئة جوديت بولغار في افتتاح الجولة الخامسة.

- ترتيب اللاعبين الثلاثة الاوائل:

١ - الروسي اناتولي كاربوف ٤ نقاط.

٢ - الروسي غاري كاسباروف ٣,٥ .

٣ - الهندي اناند ٣ .

* تزحلق فني *

قضية كيريغان: المجلس التأديبي يستمع الى هاردينغ في ١٠ آذار الحالي

● بورتلاند (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - سيستمع المجلس التأديبي التابع للاتحاد الامريكي في التزحلق الفني على الجليد في ١٠ آذار الحالي الى شهادة الامريكية تونيا هاردينغ، المتهمة بالتورط في حادثة الاعتداء على زميلتها في المنتخب الامريكي نانسي كيريغان.

وكان مقررا ان يستمع المجلس الى شهادة هاردينغ في التاسع من آذار الحالي لكنه اضطر الى تأجيل الموعد المحدد نزولا عند رغبة محاميي المتهمة.

وقال بيل هيبل رئيس المجلس التأديبي ان جلسة الاستماع قد تستمر ثلاثة ايام مشيرا الى وجوب حضور هاردينغ. يذكر ان في نية هاردينغ إرسال شهادة خطية او عبر شريط فيديو.

وفي حال رأى المجلس التأديبي ان الادلة التي تدين هاردينغ كافية، فانه سيضطر الى سحب رخصتها ومنعها من المشاركة في بطولة العالم المقبلة في شيبا (اليابان) من ٢٢ الى ٢٧ آذار الحالي.

صحفي ارجنتيني يطلب القاء القبض على مارادونا فورا



● مارادونا●

● بوينس ايرس - «و.ص.ف» طلب احد الصحفيين الارجنتينيين، ويدعى بابلو تالاموني من محكمة بلاده القاء القبض على نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا فورا «حفاظا على حمايته وحماية الاخرين» واصفا تصرفات مارادونا بـ «المسيئة».

وكان مارادونا (٣٣ عاما) اطلق عيارات من بندقية ضغط في ٢ شباط الماضي على مجموعة من الصحفيين حاصروا منزله، لمعرفة اسباب فسخ عقده مع فريق نيلو اولد بويز مما ادى الى اصابة اربعة منهم بجروح.

وكان القي القبض على مارادونا ايضا في نيسان عام ١٩٩١ لحيازته وتعاطيه الكوكايين، قبل ان يطلق سراحه احترازيا، على ان يخضع لعلاج من الادمان تحت اشراف قضائي.

اتحاد الملاكمة يؤجل تدريباته

● تسلم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، برقية من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تعلمه عن تأجيل موعد التدريب لمنتخبات الناشئين والشبيبة والكبار والتي كانت ستتم في نهاية هذا الاسبوع (٤ - ١٩٩٤/٥/٥) وذلك الى وقت غير محدد.

ويأتي هذا التأجيل بسبب الاضراب الذي اعلنته نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ردا على القرار المجحف بحق رئيسها وابعاده لفترة شهر عن نشاطات اتحاد الملاكمة.

وكان من المفروض ان يشترك حوالي (٧٥) ملاكما في هذه التدريبات منهم حوالي خمسين ملاكما يتبع لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. ويظهر ان هذا القرار جاء ليمنع تأثير الاضراب على تدريبات المنتخب وبسبب الظروف الصعبة بعد مذبحة الخليل.

تنويه

* نلفت نظر القراء الى الاشارة الواردة في ترويسة الجريدة، من ان المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي هيئة التحرير. وفي هذا السياق، فان المقالة التي نشرت بتاريخ ٩٤/١/١٨ بقلم د. وليم شحادة بعنوان: «لجنة الرؤساء العرب و«مفعال هبايس»»، لا تعبر عن رأي هيئة تحرير «الاتحاد». وبخلاف ما جاء في المقال فان قيام «مفعال هبايس» ببناء مراكز تربوية وثقافية لا يعني بالضرورة المساس بمراكز رياضية، خصوصاً وان كليهما تخدمان المجتمع، ولا يعني في الوقت نفسه بأن لا يتواصل الجهد والنضال من اجل بناء مراكز رياضية.

اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

كنائس كفركنا (قانا الجليل)

بلدة عربية تقع على ٨ كيلومترات شمال شرقي مدينة الناصرة، وتمر بغربها مباشرة طريق الناصرة طبريا المعبدة.

انشئت كفركنا في جبال الجليل الادنى في الطرف الغربي من جبل الخويخة على ارتفاع ٢٥٠ مترا عن سطح البحر. ويقع جبل السيخ (٥٧٤م) في جنوبها على بعد كيلومترين. ويمر وادي الجربان - وهو الجزء الاعلى من وادي الملك (رافد نهر المقطع) - على بعد ٢,٥ كيلومترا شمالها، وفي البلدة عين ماء غزيرة، وتقع عين الحية وعين البيضة في جنوبها الشرقي، وعين الكيشة في شرقها وعين خربة ام جبيل في جنوبها الشرقي. وهي تمتد، بشكل عام من الشمال الى الجنوب.

في عام ١٩٤٥ بلغت مساحة البلدة ٦١ دونما ومساحة اراضيها ١٩٤٥٥ دونما فكانت في المرتبة الثالثة في قضاء الناصرة من حيث مساحة ما تملكه من اراض.

كان عدد سكانها في العام ١٩١٢ نحو ١٣٧٠ نسمة وارتفع الى ١٩٣٠ في العام ١٩٤٥ فكانت في المرتبة الثانية بين قرى قضاء الناصرة من حيث عدد السكان.

ضمت البلدة جامعا وعدة كنائس ومدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، وثلاث معاصر زيتون آلية. واعتمد السكان على مياه الينابيع والآبار في الشرب والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد البلدة على الزراعة وتربية المواشي، واهم المزروعات الحبوب والخضر. معظم زيتونها من النوع النبالي والصوري، ويستخرج من النوع الاول افضل انواع الزيت، ومن هنا جاءت شهرة البلدة بزيتها الفاخر.

احتلت القوات اليهودية كفركنا. في شهر حزيران ١٩٤٨ وبقي فيها سكانها العرب الذين وصل عددهم في عام ١٩٦٨ نحو ٥٥٩٠ نسمة.

(عن. الموسوعة الفلسطينية)

● بقلم: الاستاذ يوسف مطر (كفركنا) ●

في كفركنا «قانا الجليل» حدثت الاعجوبة الاولى في حياة السيد المسيح العملية والعلنية الا وهي «تحويل الماء الى خمرة» يوحنا ٢ (١-١١)(١) «وفي اليوم الثالث، كان عرسٌ في قانا الجليل، وكانت ام يسوع هناك(٢) فدعي يسوع وتلاميذه الى العرس(٣) وفرغت الخمرة، فقالت ام يسوع له: ليس عندهم خمرة(٤) فقال لها يسوع: مالي ولك يا امرأة، لم تأت ساعتي بعد(٥) فقالت امه للخدّام: مهما يأمركم به فافعلوه(٦) وكان هناك ست اجاجين (جرار) من حجر، موضوعة بحسب تطهير اليهود تسعُ كل واحدة منها مترين او ثلاثة(٧) فقال لهم يسوع: املأوا الاجاجين ماء، فملأوها الى فوق(٨) فقال لهم: استقوا الأن وناولوا رئيس المتكأ فناولوا(٩) فلما ذاق رئيس المتكأ الماء المحول خمرا، ولم يكن يعلم من اين هو، واما الخدام فكانوا يعلمون، دعا رئيس المتكأ العريس(١٠) وقال له: كل انسان انما يأتي بالخمرة الجيدة اولا، واذا سكروا فعندئذ يأتي بالدون، اما انت فأبقيت الخمرة الجيدة الى الآن(١١) هذه الآية الاولى صنعها يسوع المسيح في قانا الجليل واظهر مجده، فآمن به تلاميذه».

يوجد في القرية اربع كنائس، الكنيسة الاولى هي كنيسة الروم الارثوذكس التي تقع بجانب الشارع الرئيسي - حيفا - الناصرة - طبريا، وكنيسة اللاتين (الفرنسيسكان) في مركز القرية، ويفصل بينها وبين كنيسة الروم الاورثوذكس شارع فقط، وقد بنيت هاتان الكنيستان في القرية اكراما لهذه الاعجوبة. وحسب الكتاب אתרים הסמורים בא"י. فان قانا الجليل تقع في سهل البطوف شمال هذه القرية الى مسافة بعيدة. (אתרים ע.73) الا انني اظن ان هذا الكلام ليس مؤكدا وليس صحيحا، ذلك لان الآثار الموجودة في كنيسة اللاتين في كفركنا، تظهر الكتابة الآرامية التي استعملت في ايام السيد المسيح حيث توجد قطعة من الفسيفساء. بالاضافة لذلك فقد اجريت حفريات مؤخرا في كفركنا سنة ١٩٦٩، واظهرت عدة طبقات من الابنية المبنية فوق بعضها البعض، ولقد وجد الباحثون قطعتين كبيرتين من الفسيفساء تظهر فيها نقوش الصلبان، واكواز الرمان الذي تشتهر به القرية حتى يومنا هذا، وحسب علماء الآثار، فان هذه الابنية تعود لزمن السيد المسيح او قبل ذلك، ولكن الحجارة والاعمدة المستعملة في الكنيسة الحالية كانت من بقايا الحجارة والاعمدة التي استعملت في بناء الكنائس السابقة فيها.

اذا نزلنا الى المغارة الموجودة في كنيسة اللاتين الحالية، فاننا نجد هناك ارضية طبيعية تعتبر جزءا من الكنيسة الاولى، وهنالك حيطان لا يزال بعض منها قائما لكنائس كانت مبنية في نفس المكان، الاولى من القرن الرابع الميلادي، والثانية هي بقايا لكنيسة صليبية من القرن الثاني عشر. اما الكنيسة الحالية القائمة فيها فقد بنيت سنة ١٨٧٩م فوق بقايا الكنيستين السابقتين.

وتحت الكنيسة الحالية يوجد آثار لسيناجوج آخر وقطعة فسيفساء من القرن الرابع الميلادي والآثار الموجودة فوق بعضها البعض، والتي ينتشر قسم منها في باحة الكنيسة، والاعمدة التي استعملت فيها الكنيسة الحالية هي من آثار الكنيسة الثانية التي بنيت زمن الصليبيين ومن الآثار هذه نستطيع ان نعرف ان اليهود سكنوا هذه القرية في فترتين مختلفتين في الفترة الاولى يهود وفي الفترة الثانية مسيحيون من اصل يهودي، وحوّل المكان بعدها الى كنيسة.

لقد حضر الحجاج المسيحيون بعد الحملات الصليبية لزيارة هذه الكنيسة سنة ١٣٤٧ حيث وجدوا هناك كنيسة. وفي سنة ١٥٥١م كانت الكنيسة مدمرة، وفي يد المسلمين، فقام المسيحيون بشراء المكان، وبنى الروم الاورثوذكس كنيسة هناك سنة ١٥٥٦م، ليس بعيدا عن كنيسة اللاتين، التي كانت عند ذلك جامعا.

وفي سنة ١٨٨٦ بنى الارثوذكس كنيسة جديدة (الحالية) على انقاض تلك الكنيسة، وفي سنة ١٦٤١ حصل الفرنسيسكان على بيت بالقرب من الكنيسة الحالية. وبدأوا ببناء الكنيسة الحالية سنة ١٨٧٩ - ١٨٨١، ثم بدأوا باجراء الحفريات تحت الكنيسة حيث وجدوا الفسيفساء الحالية المكتوبة بالآرامية، وتفسير هذه الكتابة من اللغة الارامية للانجليزية الى العربية هو «ذكرى للصديق يوسف بن تنحوم بن بوطة وابنائه، الذين عملوا هذه القطعة، فلتحل عليهم البركة آمين. وبالآرامية مكتوب «דיכר לטב יוסי בר - תנחום בר - בוטה ובניו דעבדין חזה טבלה תהיה להן ברכתה אמן». ولذلك فمن المؤكد ان هذا البناء هو مكان عبادة يهودي!!

لذلك فان السياح من جميع انحاء العالم يقدمون لزيارتها، ليس فقط لمشاهدة مكان الاعجوبة الأولى ولا لمشاهدة كنيستها الجميلة، وانما لوجود سر مهم وراء قدوم السيد المسيح ووالدته الى عرس قانا الجليل، اي انهم كانوا اقرباء للعروسين، وفي هذه القرية اظهر المسيح مجده فآمن به تلاميذه.

وفي اعجوبة هذه الكنيسة نرى ان السيدة العذراء قد توسطت لدى ابنها ان يعمل لهم خمرا بعد ان فرغ الخمر من العرس، وهذا يدلنا بشكل لا يقبل الشك على شفاعة السيدة العذراء لدى ابنها، وبانها تستطيع ان تكون شفيعة لنا في الآخرة.

هنالك مكان آخر يدعى كفركنا بقرب صيدا في فينيقيه، ولكن القديس جيروم (القرن الرابع الميلادي) والقديس اليفانيوس (القرن الخامس الميلادي) قررا ان ذلك المكان لا يمكن ان يكون قانا الجليل التي اجرى فيها السيد المسيح اعجوبته الأولى.

بعض الحجاج من الفترة الصليبية (القرن ١٢ - ١٣) تكلموا عن (خربة كنّا) (في مكان يقع الى الشمال الغربي من القرية كفركنا) على ان كفركنا الحقيقية لكن الحفريات والتنقيب الذي اجري هناك لا يثبت ذلك لأنهم عثروا فقط على كهف سنة ١٩٦٥، ولقد احترموا ذلك المكان في الفترة الصليبية ولقد اكتشفوا بعض الرسومات المحفرة، ولكن لا يظهر اي اثر لبناء ولا بقايا ابنية للفترة البيزنطية ولكن الآثار التي وجدت في كفركنا والتي يرجع قسم كبير منها الى الفترة قبل البيزنطية (اي قبل القرن الرابع الميلادي) في الكنيسة الحالية في دير اللاتين نستطيع ان نرى الأعمدة، ورؤوس الاعمدة، والفسيفساء، والافريزات الجميلة والكتابة الآرامية التي سبق ذكرها كل هذه تشهد على استمرارية وجود الكنيسة التي بنيت على طراز سيناجوج من القرن الثالث الميلادي لليهود المسيحيين الأوائل.

وعلى بعد ٦٠٠ م من الكنيسة في الجهة الشمالية الغربية يقع «كرم الراس»، توجد آثار لسيناجوج مبني في القرن الثالث الميلادي كما تشهد الآثار والاشياء التي وجدت. ذلك لأن السكان اليهود والمسيحيين قد استمروا يسكنون في هذه القرية مع احترام اماكنهم المقدسة للعبادة، كما هو الحال في الناصرة والقرى المجاورة لها.

لذلك فاننا نستطيع ان نؤكد بأن التقليد المسيحي هو لمصلحة ان كفركنا الحالية هي قانا الجليل التي ذكرت بالانجيل، حيث حوّل السيد المسيح الماء خمرا ومما يشهد على ذلك الآثار الباقية من زمن السيد المسيح والكنائس التي كانت قائمة منذ القرن الثالث والرابع والثاني عشر الميلادية ومن يوميات الحجاج الذين كانوا يقدمون الى الديار المقدسة، حيث كانوا يذكرون كفركنا في مكانها الحالي. ومنهم st. willibald in 726 ووثيقة اخرى يعود تاريخها الى شارلمان سنة ٨٠٨ والاب الفرير نيكولو من من poggibonsi سنة ١٣٤٥ و سنة ١٦٥٤ من زمن the canuon j. doubdan.

يحتفل سكان كفركنا الكاثوليك بذكرى عيد العرس في الاحد الثاني بعد الغطاس (وتحويل الماء الى خمر) ويشاركهم في هذه الاحتفالات المسيحيون المتدينون من الناصرة والقدس والقرى المجاورة. وفي المغارة الموجودة حاليا تحت الكنيسة توجد آثار كثيرة تشهد على ان المكان كان مبنيا عدة مرات في نفس المكان، ومن جملة هذه الآثار توجد (جرّة) تقليد للجرة الاصلية التي اخذها الاوروبيون في حروبهم في بلادنا، واحدى هذه الجرار (جرّة اصلية) موجودة الآن في متحف كنيسة كولونيا الالمانية.

وفي المتحف الاثيني يوجد احد المقاعد التي اخذت من كنيسة كفركنا.

اما الكنيسة الاورثوذكسية فيوجد فيها جرنان حجريان تذكارا للجرار التي اجرى فيها السيد المسيح اعجوبته. ولا يوجد اثبات على ان هذين الجرنين هما جرنان حقيقيان من زمن السيد المسيح.

اما الكنيسة الثالثة الموجودة في كفركنا فهي تقع على الشارع الرئيسي ايضا وهي للروم الكاثوليك الملكيين ولكنه لا توجد فيها اية آثارات وليست مبنية على آثار تاريخية.

والكنيسة الرابعة الموجودة في كفركنا، تابعة للاتين (الفرنسيسكان) وهي تدعى كنيسة القديس برثلماوس (نتنائيل) احد تلاميذ السيد المسيح والذي كان من كفركنا. ولقد بنيت هذه الكنيسة سنة ١٨٨٩ م.

لقد كانت كفركنا سابقا اكبر منها اليوم، حيث اننا نجد اثار العمران بادية في كل زاوية فيها وفي الحقول المحيطة بها من جميع الجهات، واننا نستطيع ان نجد قبل هذه الآثار في كرم الراس، وفي العين البيضاء، ومنطقة جبل خويخة، وفي نفس البلدة القديمة، وفي اي مكان تحفر في البلدة القديمة لا بد وانك تعثر على آثار قديمة.

ولقد قامت بعثة للآثار في السنة الماضية ١٩٩١ في التفتيش على الآثار التي وجدت بالصدفة عندما كان احد السكان يريد ان يبني بيتا فعثروا على مغاور وسراديب ورسومات وادوات مختلفة، ولقد اعلنت مصلحة الاثار انهم اكتشفوا اثارا تعود لليهود الذين اختبأوا اثناء ثورة باركوخبا ضد الرومان ولا تزال الحفريات قائمة.

من تاريخ فلسطين الحديث

القسّام يدعو للجهاد

● ويذكر ان المفتي طلب من رئيس دائرة التحقيقات الجنائية تزويده بعدد من افراد البوليس لحمايته واستحصل على معطف واق من الرصاص اذ كان يخشى المغتالين المأجورين.

ولم يكن المعطف الواقي من الرصاص هو كل ما اتخذه الحاج امين من اسباب الدفاع عن نفسه في وجه المتطرفين. فقد افاد اميل الغوري في مقابلة مع د. عبد الوهاب الكيالي، مؤلف كتاب «تاريخ فلسطين الحديث»، انه تم في أعقاب حوادث تشرين الأول - تشرين الثاني ١٩٣٣ تشكيل منظمة اخرى بقيادة شاب ثائر هو عبد القادر الحسيني، نجل موسى كاظم الحسيني، ووالد الزعيم الفلسطيني المعروف فيصل الحسيني ومن اعوان المفتي، وذلك تحت اسم «منظمة الجهاد المقدس».

وبالاضافة الى ذلك كان الحاج امين على اتصال بالشيخ عز الدين القسام السوري المولد (اقرأ عن الشيخ عز الدين القسام في عدد «الاتحاد» الصادر في ١٩/١١/١٩٩٣).

وكان معقل القسام هو الحي القديم في حيفا حيث يقطن فقراء الفلاحين الذين نزحوا من قراهم الى المدينة واضطروا الى ان يعيشوا في ذلك المستوى المنخفض من الحياة بسبب الهجرة اليهودية. وابدى القسام اهتماما حقيقيا اصيلا بتحسين احوال معيشتهم وبدأ يكافح الأمية في صفوفهم من خلال اعطاء دروس ليلية لهم. وسرعان ما اصبح فلاحو المنطقة الشمالية يكنون له ابلغ الاحترام والمودة بفضل زياراته المتكررة لهم وما يتسم به من اصالة في الخلق والتقوى.

وكان القسام بحلول عام ١٩٣٥ قد نظّم خمس لجان لتحقيق الأهداف التالية: الدعوة او الدعاية، التدريب العسكري، التموين، الاستخبارات، العلاقات الخارجية.

وارسل القسام احد اتباعه، محمود سالم، الى المفتي طالبا منه اعلان الثورة في الجنوب في نفس الوقت الذي يعلنها هو في الشمال. وقيل ان الحاج امين اجاب، انه يؤثر التوصل الى حل سياسي على اللجوء الى ثورة مسلحة.

مهما يكن من امر فان توالي الحوادث في عام ١٩٣٥ اجبر القسام واتباعه من المجاهدين على البدء بثورة مسلحة ضد البريطانيين والصهيونيين خلال شهر تشرين الثاني من ذلك العام، انتهت في ذلك الشهر باستشهاده في غابة يعبد بمنطقة جنين واثنين من اتباعه واسر خمسة آخرين بينما اختفى الباقون في الجبال.

وكان لاستشهاد القسام البطولي اثر عميق في فلسطين كلها. وسرعان ما اصبح رمزا للتضحية والفداء.

ولقد القت ثورة القسام ظلا كبيرا على المسرح السياسي الفلسطيني واصبحت كل محاولة لاقامة تقارب بين الفلسطينيين والسلطات الحكومية مكتوبا عليها الفشل.

وبعد اقل من شهر من اصطدام الجيش بالقسام اصبحت دائرة التحقيقات الجنائية تعرب عن قلقها من تطور الاحداث، وعم الحقد على الحكومة قرى فلسطين كلها، واصبح الرأي العام ينظر الى القسام واتباعه نظرة تقدير بالغ ويعتبرهم ابطالا وشهداء. وعلاوة على ذلك ظهرت كتل سياسية من الشبان بقيادات ثورية جديدة اخذت تحل محل القيادات السياسية القديمة التي ساءت سمعتها.

(في عدد يوم الخميس القادم: الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩)

■ أغنية الاسبوع ■ ● غناء: اريتا فرانلكين ●

الحب العظيم

لقد تمكن الحب مني
سكن في اعماقي
واناانا ديه
حبي الذي ازهو به
حبي الذي استقرّ هناك
بين جوانحي!

***

دعني اروي لك
كيف اعمل بجد
كل يوم
كيف انهض من فراشي
وارتدي ملابسي
لاخرج الى عملي
من اجل فواتير الحياة
التي يتعين علي ان اسددها
في مواعيدها!

***

ان الأمر ليس سهلا
على الاطلاق
بيد انني لا احتاج مساعدة
فلدي من الارادة القوية
ما يعينني على البقاء.
كما قد تمكن الحب مني
وسكن في اعماقي!

***

انه الحب الذي هو السلطة
التي تمنحك قوة البقاء.
والآن ها قد تمكن من قلبي
ومنحني القدرة على احتمال الايام
انه الحب الذي ازهو به
ويحتفظ لي بالاحترام
ويجعلني لا ابحث عنه
الاحسان..
او الشفقة..
او العطف..
انه الحب الذي يجعلني لا احتاج
ان اقتل..
او ان اسرق..
او ان اطمع..
او ان اغش..
وذلك لأنه حب سكن في اعماقي
وانا ازهو به

***

انني لا احتاج منك
ان تساعدني
ولا افكر فيك لهذا الغرض
لأن سلطة الحب تمنحني القوة
والقدرة على البقاء.

ADEEPER LOVE

I've got a deeper love
Deeper love
Deeper love inside
And I call it
Yeah ooh yeah yeah
People let me tell you
I work hard every day
Iget up out of bed
I put on my clothes
'Cause I've got bils to pay
Now it ain't easy
But I don't need to help
I've got a strong will to survive
L've got a deeper love
A deeper love
Deeper love inside
And I call it
It's the power that
gives you the strength
to survive
Yeah ooh yeah yenh
Now I've got love in my heart
It gves me the strength
To make it thraugh the day
Pride and love
Pride is
Respect for yourself
And that's why I'm not
looking for
Handouts
Gharity
Welfare
I don't need
Stealin'
Killin'
Not my feelin'
No backstabbin'
Greedy grabbin'
Lyin' cheatin'
'Cause I've got a
Deeper love
I wanna thank you
for helping me see
There's a power that
Lives deep inside of me
Give me the strength
Give me the strength to carry on.
It's the power that
gives you the stregth
to survive

نجوم هوليوود وطلباتهم المجنونة!

● في احد البرامج التلفزيونية المخصصة لربات البيوت في امريكا تحدثت سيندي آدمز وهي من اشهر ناشري الفضائح عن نجوم هوليوود ومطالبهم المجنونة والمبالغ فيها عند التعاقد على تصوير افلامهم، فعلى سبيل المثال ذكرت ان الطاقم المرافق للممثلة ديمي مور يتكون من كوافير وماكيير وبديله ومساعده وطباخ خاص وحارس ومربية لاطفالها الذين تصطحبهم معها اينما ذهبت وطلبت ديمي في فيلمها الأخير اثنين من قراء البخت احدهما من الشاطئ الغربي للولايات المتحدة والثاني من الشاطئ الشرقي.. اما الممثلة الشقراء كيم باسينجر فانها تغسل شعرها بمياه معدنية فقط من انتاج افيان في فرنسا ومن طلباتها ايضا وجود شخص يمسك لها الشمسية لحماية جلدها الرقيق من الشمس اثناء التصوير اما من يطلب العمل مع ميل جيبسون الذي يقيم في استراليا فيجب عليه الاهتمام ايضا بكل القبيلة التابعة له والمتمثلة في زوجته واولاده الستة والمربية والمساعدة والبديل.. كل هذه المجموعة تجلس عند انتقالها في الدرجات الفاخرة بل اول الصف وممنوع على اي شخص الجلوس فيه.. هذا الجنون يتكلف من استراليا الى الولايات المتحدة ربع مليون دولار تقريبا.. والحقيقة انهم يخضعون لطلبات هؤلاء النجوم الكبار في الوقت الذي يتجاهلون او يخفضون مطالب النجوم الصغار..

«روزالا».. صاروخ غنائي!



● روزالا.. مطربة سمراء جميلة تنطلق بسرعة البرق نحو قمة سلم الأغنية الشبابية في العالم ويتوقع لها الجميع ان تكون منافسة قوية للرائعة ويتني هيوستن افضل مطربة الآن على الساحة..

روزالا اصدرت منذ ايام البوما غنائيا كان له دوي هائل في اوروبا وامريكا، وعزز من فرص تقدمها في سباق الأغنيات.في الوقت الحاضر الالبوم يحمل اسم آخر اغنية لها بعنوان «انا متيمة بالموسيقى».

ميليسا وديتر.. ثنائي في الفن والحياة معا!



● من المتوقع ان يعلن المغني المعروف ديتر بلون.. والمطربة الشهيرة جدا ميليسا بيل عن تكوين فريق غنائي سيكون اشهر ثنائي على الساحة خلال هذا العام.. وفي الوقت الذي ينتظر فيه عشاق الأغنية باكورة اعمال ديتر وميليسا تسود الاوساط الفنية تكهنات قوية حول قرب اعلان زواج هذين النجمين ليكونا الثنائي في الفن والحياة معا.

عطر الشابة بيكاسو!



● اقتحمت «بالوما بيكاسو» ابنة الفنان العظيم الراحل بابلو بيكاسو مجالا جديدا بالاضافة لموهبتها الفنية التي ورثتها عن والدها في رسم اللوحات.

هذا المجال هو فن الاعلان فقد اصبحت بالوما موديلا ولكنها موديل من نوع خاص تعرض المنتجات التي تحمل اسمها فقط! وفي مجال العطور انتجت بالوما عطرا جديدا يحمل اسمها وتصر ابنة الفنان الاسباني الشهير على عرض منتجاتها بنفسها وان تلتقط صورا خصيصة لهذا الغرض توضع الى جانب صور منتجاتها على الاعلانات في الشوارع والمحال التجارية.

* اعرف نفسك: يحررها: راوي ابو خيط - الطيرة *

كيف تمتحن؟

(قد يجبرونك يوما ان تمتحن، جيد ان تكتشف اذا كانت لديك المؤهلات لذلك!)

*** ما رأيك بشكل عام في الاختبارات والامتحانات (في اطار التعليم)؟**
١ - تساعد في تقدير مدى فهم المادة التي درّست.
٢ - تبالغ جدا في تقديراتها.
٣ - امر زائد ويبقى زائدا للأبد.

*** هل كنت مستعدا لتقديم امتحان مفاجئ، دون اي تلميحات مسبقة؟**
١ - لا مشاكل.
٢ - فقط ان لم يكن مناصا.
٣ - اعارض بشدة لشيء كهذا «انه ليس عادلا»!

*** هل تعتقد بأن نتائج الامتحانات تمثل مستوى الطلاب؟**
١ - نعم.
٢ - تقريبا، احيانا نعم واحيانا لا.
٣ - لا علاقة بين الاثنين.

*** كيف تتعامل مع المراجعة والتكرار على المادة قبل الامتحان؟**
١ - استعد بالطبع، واكرس كل وقتي واهتمامي لذلك، وكأن شيئا عظيما سيحدث.
٢ - اكرس لذلك كل لحظة فراغ لدي.
٣ - اسخر من ذلك، واحيانا لا استعد.

*** قريبا، امتحان مصيري (يقرر لك مصيرك) - كيف يكون شعورك؟**
١ - اذا استعددت له كما يجب، فسأكون واثقا من نفسي.
٢ - اخاف بعض الشيء.
٣ - اموت من الخوف.

*** في حال وصول امتحان (على ورق)، ماذا تفعل؟**
١ - اولا، اقرأ كل التعليمات والاسئلة بدقة لاعطي لنفسي صورة واضحة.
٢ - ابحث عن الاسئلة السهلة، وابدأ فورا بالاجابة.
٣ - يمضي وقت ليس بقليل لكي اتغلب على الارتباك، وانظم نفسي.

*** في ساعات الامتحان هل تضغط بالوقت؟**
١ - بالمرة، لا.
٢ - قليلا.
٣ - جدا.

*** هل تُبقي لنفسك وقتا لكي تراجع ورقة الامتحان، لعلك اخطأت او نسيت شيئا ما؟**
١ - كلا، اني انهي بسرعة (بقدر ما استطيع) واخرج.
٢ - انني اراجع كل شيء بتمهل.
٣ - بشكل عام، لا اتوقف عن المراجعة.

*** كيف يكون شعورك عند الخروج من الامتحان بشكل عام؟**
١ - على الاغلب اكون واثقا من نجاحي.
٢ - اخرج بشعور مختلط: مؤكد انني كنت استطيع الاجابة بشكل افضل.
٣ - اخرج في اسوأ حال - بالتأكيد فشلت!

*** واخيرا، يعيدون الامتحانات مع النتائج والعلامات - كيف يكون شعورك وقتئذ؟**
١ - اغضب بعض الشيء: كنت اتخيل انني سأحصل على علامة افضل!
٢ - النتيجة التي احصل عليها تكون كما توقعت تقريبا.
٣ - افاجأ واعجب جدا: كنت متأكدا انني سأحصل على اقل من ذلك.

اعط لنفسك علامة:

اجمع النقاط واعرف نفسك.

■ ١٠ وحتى ١٥ درجة: انت لا تعطي للموضوع تلك الأهمية الكبرى، لديك ثقة بالنفس (كلما قلت نقاطك زادت درجة الثقة بالنفس). انك متفائل جدا بالنسبة للنتائج. في اعقاب ذلك من الممكن حتى ان تستهتر في أهمية الامتحان والضرورة للاستعداد له. حتى النتائج السلبية لا تلقنك درسا، وايضا ان كنت مؤهلا ولامعا، من المحتمل ان تفشل وبسخرية!

■ ١٦ وحتى ٢٠ نقطة: لا تهتم كثيرا في الامتحان وتعتقد بأنه يجب التخلص منه باسرع وقت ممكن. في الحقيقة انت تستعد له ولكن لا تكرس كل الوقت من اجل ذلك ولديك دائما القليل من المخاوف ولكن ليس لدرجة ان تعمل كل ما بوسعك من اجل النجاح.

■ ٢١ وحتى ٢٥ درجة: اما ان تكون بالفعل مقتنعا بأن الامتحان هو امر حيوي، او انك تتعرض لضغوط من قبل المعلمين او الاهل. اكان هذا او ذاك فانك تقدس كل وقتك من اجل الاستعداد للامتحان حتى انك على استعداد ان تتخلى عن الفعاليات الاخرى في سبيل النجاح. اذا، لسبب ما، حدث ان لم تستطع تقديس وقت كاف للامتحان ينتابك الشعور بأنك قد اذنبت بشيء ما.

■ ٢٦ وحتى ٣٠ نقطة: انت واحد من الاثنين: او انك متمرد، او انك متخاذل! انك تمتنع عن الاهتمام بموضوع الامتحانات وتقلل من الاستعدادات له (او قد لا تستعد له بالمرة) انك تفرض مسبقا انك بالتأكيد سترسب فلا حاجة لتضييع الوقت والجهد من اجل المحاولات لتحسين الوضع. من المستحسن لك ان تخرج من هذه الدائرة!



* الخميس ٩٣/٣/٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – نشرة الاخبار العربية
٦.٤٥ – بيب وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية العبرية
٨... – تمارين رياضية
٨.١. – عرض برامج الصباح
٨.١٥ – بداية القراءة. بدون اسرار
٨.٣٥ – حساب
٨.٤٥ – رياضيات
٩..٥ – مجتمع. صيف ليليت
٩.٣٥ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤. – في بيت فستوك. للصغار
١..... – قصص عربية. خطأ قاس
١..١. – تلتكست
١..١٥ – تراث للمستقبل
١١.١. – لغة انجليزية
١١.٢. – الديانة اليهودية
١١.٤. – ادب وفيلم. العروس المحبوبة
١٢..٥ – علوم الحياة. جسم الانسان
١٢.٣. – لغة انجليزية
١٢.٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب
١٣... – تاريخ عام. نشوء وتطور الولايات المتحدة
١٣.٢٥ – دينكي العزيز
١٤... – قصص موش
١٤.٣. – جزيرة الصغار. الحلقة السادسة. هل القمر مصنوع من الجبن
١٥... – مسابقة في التوراة
١٥.٣٥ – بلدركولا
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – الطريق الى ابونلي
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – ساعة بسط
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – نجوم على الطريق. تيسير الياس
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – هدف للسبت
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – عالم التربية
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. عصر الغرف المحكمة
٢٢.٣. – «نعومي – بين عالمين»
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – كما في الافلام. كوميدي. الحلقة الأولى
٢٤.٢. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم عجيب
١٥... – عصر ديزني. الحلقة (١٨) حية البحر
١٥.٣. – اجنحة الرعد. الحلقة (١٨)
١٦... – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (١٨). احترام؟
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – لقاءات
١٧.٣. – ملف اعلامي
١٨... – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٦)
١٨.٣. – العودة الى ارض الشفق. الحلقة (١٨)
١٩... – نشهد العضلات
١٩.٣. – عالم ديهب. الحلقة الرابعة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – مدينة بلا اسرار. الحلقة (١٦)
٢١... – حقيقة. ايلانه ديان

● نحمان شاي ●

٢١.٣. – كل اثنين وخميس، رافي ريشف
٢٢.٣. – المتهم الرئيسي ٣. الحلقة الأولى
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٤)
٢٤... – امتحان نسيج، نحمان شاي، في البرنامج «نساء بالسواد». فيلم يوحنان فيلر

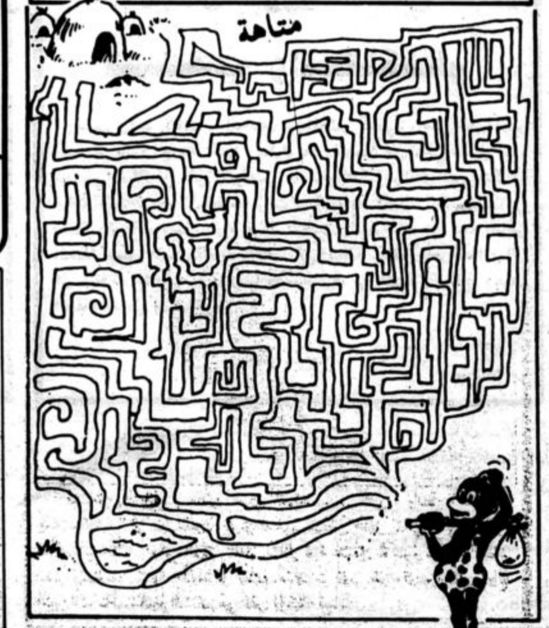
التلفزيون الاردني:

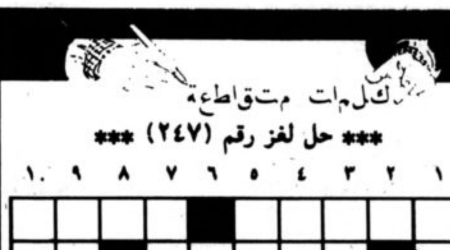
١٣... – مجلة التلتكست
١٤... – القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١. – مسلسل «جبل النار»
١٥... – ستوديو الاطفال
١٦... – صحتين وعافية
١٦.٢. – الف ليلة وليلة
١٧... – موجز الاخبار
١٧.١٥ – الصحة والصيام
١٧.٣. – احلام العنكبوت
١٨... – مع الغروب
١٨.١. – ابتهال ديني
١٨.٢. – مسابقة رمضان
١٨.٤٥ – ابو كامل
١٩.٤٥ – شؤون برلمانية
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – هالة والدراويش
٢١.٤. – مجلة التلفزيون
٢٢.١. – الوعد والحق
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

محرر «الاتحاد» ضيف برنامج «تلراديو» هذه الليلة

* يستضيف الصحفي قيصر كبها، في برنامجه «تلراديو»، في صوت اسرائيل باللغة العربية، رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.

البرنامج لساعة كاملة من الحادية عشرة هذه الليلة وحتى منتصف الليل (الخميس ١٩٩٤/٣/٣).





*** حل لغز رقم (٢٤٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١						■				
٢		■						■		
٣						■				
٤				■			■			
٥	■					■				
٦				■			■			
٧		■						■		
٨					■					
٩	■					■				
١.					■					

افقيا:

١ – خادمو اعداء شعبهم – في الفم (معكوسة)
٢ – تقال على الميت – طقس (معكوسة)
٣ – عكس «اصابح» – علم مذكر (معكوسة)
٤ – ارد واردع (معكوسة) – حب – رغبة غير معلنة
٥ – الاسم الثاني لمدخل بحري – مسرف (معكوسة)
٦ – سكوت – يميع (مجزومة) – شاهدت
٧ – فلاحك – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – نقاش – ساحات الرياضة
٩ – الاسم الثاني لوزير خارجية عربي – سنتي (معكوسة)
١. – ذهبا – منطقة سورية معروفة بمياهها المعدنية

عموديا:

١ – مدينة في النقب – هو سيد الاحكام (غير معرفة)
٢ – مصرّ – لمع
٣ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٤ – مشى ليلا (معكوسة) – حضر الفرس (معكوسة)
٥ – دولة افريقية
٦ – من الأطعمة
٧ – خاف (معكوسة) – متعب وعاجز
٨ – حذّر – وطن
٩ – وزير اسرائيلي
١. – هيئة شعبية تمثيلية عربية

*** حل لغز رقم (٢٤٦) ***

افقيا:

١ – رابط – يرموك
٢ – استنكار
٣ – منظر
٤ – ق.ق – قد – دمعا
٥ – ليرس – مع – تل
٦ – جع – خلا
٧ – درها – فهد
٨ – من – بالة
٩ – تالع – جب – حق
١. – حظر التجول

عموديا:

١ – مقاصد – حن
٢ – النقب – طاهر
٣ – وجع – فر
٤ – بقراط – اصى
٥ – ....
٦ – يتم – مجد – جت
٧ – رن – دع – جبهة
٨ – مكرم – خلق
٩ – را – حلل – الل
١. – كريات ابيع

سؤال رقم (١٨)

«إنّ» بمعنى «نعم»، وقد استخدمها احد الشعراء الغزليين فقال:

ويقُلنَ شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت: إنّه

ما اسم هذا الشاعر؟

١- عمر بن ابي ربيعة ٢ – قيس بن ذريح ٣ – ابن قيس الرقيّات

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١.٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٦/٧٤٢٩٦..

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
مطلوب بعض المرونة في التعامل مع الناس.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الانفعال الزائد يضعك في موقف الضعيف دائما.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حتى لو كنت صاحب حق، فالعنف لن يفيدك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تفوقك في عملك يرجع الى اصرارك على التجديد دائما.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الصداقة من المعاني السامية في الحياة، فلا تتخل عنها.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تحاول دائما ان تشوه علاقتك مع اعز صديق.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
حتى لا ينصرف الجميع من حولك، عليك بالتواضع.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢):
فرصة للسفر طال انتظارها، لا تتردد وانطلق للحياة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
اهتم بصحتك ولا تهمل نصائح من هم اكثر منك خبرة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
اسبوع مليء بالمناسبات السعيدة، سترى اناسا لم تشاهدهم.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا بد لك من عطلة للترفيه، منذ فترة طويلة وانت تعمل.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
عنادك في العمل يلح عليك بأن تغير من طريقة عملك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) آذار

١٩٢٤ – الغاء الخلافة في تركيا.
١٩٣٣ – زلزال في اليابان يسفر عن ثلاثة آلاف قتيل.
١٩٥٨ – نوري السعيد يشكل آخر حكومة ملكية في العراق.
١٩٧٤ – ٣٤٥ قتيلا في تحطم طائرة من طراز «دي سي .١» تابعة لشركة الخطوط التركية شمال باريس: انها اكبر كارثة جوية حتى هذا التاريخ.
١٩٧٧ – ليبيا: اعلان الجماهيرية الشعبية الاشتراكية العربية في ليبيا.
١٩٨٢ – وفاة آرثر كوستلر الكاتب البريطاني المجري الأصل.
١٩٩١ – ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار بين العراق والحلفاء.



الخميس ٣ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بعد غد السبت، احتجاجاً على المجزرة

مظاهرة جماهيرية يهودية - عربية في تل ابيب

* لجنة المتابعة تناشد رؤساء السلطات المحلية العربية بتنظيم الوفود الى المظاهرة وتوفير وسائل السفر على حساب سلطاتهم المحلية *



* تل ابيب – لمراسل خاص – بدعوة من حركة «سلام الآن» ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ستجري، بعد غد السبت، مظاهرة جماهيرية يهودية – عربية في تل ابيب، احتجاجاً على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وتم الاتفاق على تنظيم المظاهرة في اجتماع عقد بين ممثلي الطرفين، امس الاربعاء، كما اتفق الطرفان ان تكون شعارات المظاهرة والحشد مزيجاً من المواقف التي اعلنتها لجنة المتابعة وحركة «السلام الآن».

وتوجهت لجنة المتابعة الى رؤساء السلطات المحلية العربية بنداء تناشدهم فيه ان تقوم سلطاتهم المحلية بتنظيم وفود المواطنين العرب الى المظاهرة وترتيب وتوفير وسائل السفر على حسابها.

هذا، وعلم ان المظاهرة ستنطلق في السابعة والنصف من مساء بعد غد السبت، وتنتهي بحشد جماهيري في ساحة «ملوك اسرائيل»، حيث تلقى الكلمات من ممثلي الطرفين.

احتجاجاً على محاولات فصل العشرات

مستخدمو شركة «بيزك» يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

* النقابة العامة للمستخدمين تفقد السيطرة على اعضائها * ادارة الشركة تدرس امكانية استصدار اوامر عمل الزامية * لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تهدد باعلان الاضراب الشامل في الشركة في حال عدم التوصل الى اتفاق مع المستخدمين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صعّد مستخدمو شركة «بيزك»، امس الاربعاء، اجراءاتهم -الكفاحية وجرت تشويشات في خطوط الهواتف في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى الخطوط الدولية.

وعطل المستخدمون، امس، خدمات البدالة الدولية ورفضوا استقبال الجمهور او تقديم خدمات له كما قطعت خطوط الهواتف عن البورصة في تل ابيب.

وقال رئيس نقابة مستخدمي «بيزك» ان النقابة العامة للمستخدمين بدأت تفقد السيطرة على المستخدمين خاصة وان لجان العمال المحلية في فروع «بيزك» بدأت تفسر اجراء الاعتصام كما ترتئيه.

وتدرس ادارة شركة «بيزك» امكانية التوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد المستخدمين المضربين.

واتخذ مستخدمو شركة «بيزك» قرار الاعلان عن نزاع عمل والاجراءات الكفاحية التي تلته احتجاجاً على توقيع وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، على اتفاقية عمل جديدة شاملة مع شركة «بيزك». واعلنت، ايضاً، عن فتح

● البقية على صفحة ٢ ●

الى اهالي كفرياسيف

صدر سجل الناخبين لانتخابات الهستدروت، فكل من يريد التأكد اذا كان اسمه وارداً باستطاعته مراجعة سجل الناخبين الموجود في مكتبة الزميل نمر نجار. آخر موعد للاعتراض ١١/٣/٩٤.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

رئيس بلدية حيفا يطالب باخراج المستوطنين من الخليل وغيرها من التجمعات العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، والذي شغل في السابق منصب قائد المنطقة الوسطى للجيش، بأنه يجب، بأسرع ما يمكن، اخراج المستوطنين من داخل التجمعات العربية، واولاً وقبل كل شيء من مدينة الخليل.

واضاف متسناع الذي كان يتحدث للاذاعة، امس الاربعاء، بأن مستوطنين في الخليل و«كريات اربع» ايدوا المجزرة. وبعد تفوهاتهم واقوالهم هذه لا يمكن ان يستمروا بالعيش المشترك مع المواطنين العرب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة والكتلة في الكنيست والكتلة في الهستدروت ورؤساء المجالس المحلية الجبهويون، مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٣/٣/٩٤ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا لبحث: الوضع العام ومهمات الجبهة.

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

استنكار

مجلس عيلبون المحلي واهالي عيلبون يستنكرون الجريمة البشعة النكراء التي اقترفها سوائب المستوطنين في باحة الحرم الابراهيمي في مدينة خليل الرحمن، وقوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ونطالب حكومة اسرائيل بنزع السلاح من ايدي المستوطنين والخروج حالاً من المستوطنات في المناطق المحتلة ونحمل الحكومة المسؤولية كاملة. ونطالب باقامة لجنة تحقيق دولية حول ارتكاب المجزرة النكراء، ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين. تعازينا الحارة للعائلات الثكلى، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى الذين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال.

المجد والخلود للشهداء الابرار.

مجلس عيلبون المحلي

صالح مرشد

مجلس دبورية المحلي

شجب واستنكار

باسمي وباسم الاعضاء والعاملين في المجلس المحلي، واهالي القرية ندين ونستنكر بشدة المذبحة، التي ارتكبت بحق المصلين من اهالي الخليل اثناء تأديتهم الصلاة في الحرم الابراهيمي واعمال التنكيل والقتل التي ارتكبتها قوات الاحتلال بعد المذبحة وما زالت ترتكبها ضد اخواننا الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ونطالب باخراج المستوطنين والمستوطنات من كافة المناطق المحتلة لضمان السلام العادل والثابت في المنطقة. ونتقدم بأحر التعازي الى كل عائلات الشهداء بين اخواننا الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ونتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

عبد المجيد اكتيلات

رئيس المجلس

شجب واستنكار

مجلس عمال ام الفحم بكل هيئاته ومؤسساته يشجب ويستنكر المجزرة الرهيبة التي وقعت داخل الحرم الابراهيمي الشريف وباحة المستشفى فجر يوم الجمعة الماضي، ويطالب الحكومة باتخاذ جميع التدابير السريعة والحاسمة لوضع حد لمثل هذه الجرائم وعدم تكرارها.

والى جانب قرار الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية فان المجلس يدعو ايضاً جميع الفئات ذات الشأن في عملية السلام الى التمسك باستمرارية المفاوضات ويضم سكرتير المجلس، اعضاؤه وموظفوه، اصواتهم الى الاصوات العقلانية داخل الحكومة وخارجها، والمطالبة باجلاء جميع المستوطنين من مدينة خليل الرحمن.

مجلس العمال في ام الفحم يتقدم بتعازيه القلبية الى عائلات الشهداء الابرار ونتمنى للجرحى الشفاء التام والعاجل.

يوسف كامل جبارين

سكرتير مجلس عمال ام الفحم

واعضاء المجلس والموظفون